کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۲۴۷ ۰۷۵

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب: مجموع ۱۱ رساله
مؤلف:
جلد ( ) از کتاب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۴۰۹۵۴
۴۶۴۶
۱۷۹۴۴

خطی اهدائی | کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۲۴۷

۲

۱

۱۲۹۹ غرة شوال ۹۹۲ بسم الله الرحمن الرحیم ۱۲۹۹

۱۲۹۹ وجه جنات دانه بیست تومان | ایضاً وجه دیگر چهار تومان | ایضاً وجه دیگر چهار تومان | ایضاً وجه دیگر پنج تومان

وجه رسخانه تومان | عبارت طاووت قبض چهار تومان | ایضاً وجه دیگر داده است چهار تومان

عبارت بیضه شتر سه تومان | عبارت شاه سه تومان | پول چای چهار تومان | چیزی داده پنج تومان

کیزم اعتضد یار سه تومان | عبارت محمد شاه شش تومان | عبارت شاه چهار تومان | پول آقا عبدالباقر نوروز پنج تومان

پول ثالث عصاری پنج تومان | نصیر پنج الصادقی چهار تومان | حساب طلاکاری نوزده تومان

پول قبض طوار الدوله سه تومان | ایضاً شیخ ابراهیم یک تومان | ایضاً شیخ علی چهار تومان

آقا سید جاهم شش سه تومان نیم | آقا سید علی داده سه تومان | ایضاً وجه دیگر یک تومان | ایضاً داده شش تومان

وجه حکیم باشی خمسه تومان | ایضاً وجه دیگر شش تومان | کوسفند قربانی یک تومان | ایضاً وجه دیگر داده بیست پنج تومان

وجه هیزم تومان نقش قران | حاج محمد علی داده یک تومان | ایضاً وجه دیگر داده پنجاه قران

پیرزا صفی پنج قران | شیخ احمد خرب سه قران | اوند طاس داده هشت قران | نقش طلای هزده قران

آقا احمد ارباب محصل شتر چهار تومان | آقا عبدالباقی ارباب ارباب شتر پنج تومان | حساب پنجه نوزده تومان

بازدید شد ۳۷ - ۶

۲۴۷ ۰/۵
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ... سمت ع الانظار
مؤلف
جلد (۲۴۷) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۹۵۴
۴۶۴۶
۱۰۹۴۴
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
۲۴۷

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی خاتم الانبیاء والمرسلین محمد وآله الطاهرین
حضرت جواد امام محمد تقی علیه السلام نهم سال مرحوم بامعتصم عباسی شرف الخلوت یافت و سی سال دیگر در روزنامه
که انجناب بود بزیارت رفتند بامر معتصم لعنه الله معتصم بزیارت مهربانی مرحوم شدند در ظاهر فتح
خاقان وزیر معتصم و سایر وزرا و امرا نیز با معتصم مرحوم شدند به معتصم گفتند باامیرالمؤمنین چرا اقدام بر این
کار میکنی و مهربانی مرحوم میدانند که خلافت از دست تو بیرون رود و ترا بزندان میفرستد و در آنجا
او را زهر خواهند داد معتصم گفت من چه کنم که خواب مرا بر این کار داشت و او را از مدینه
جدا نمود و بکجا گفت او را بکنف جد باید فرستاد معتصم از خواب برخاست و علیه السلام
سئوال نمود اول حضرت از خواب خود او را خبر داد و گفت چهار نفر خواهند آمد و جدا گانه
از تو تقاضای کفن خواهند نمود چهار کفن بجهت آنها مهیا کن و جدا گانه
از آنها بگیر و بکفن بفرست و بگذار تا معتصم مرحوم کرد بجهت فرستادن آن اول علیه السلام فرمود
آنکه فردا در حالی که هفت موضع او بزمین برسد یک کفن و شفاعت معتصم امر خواهد کرد آن کفن را
جدا نمود تا فتح خاقان به معتصم گفت چرا اقدام بر این کار میکنی معتصم گفت بسلامتی
چشم فتح خاقان گفت تا زنده باشم فلان کار را نکن و امر او را بجا آور و گفت بسلامتی چشم
سوم روز فتح خاقان از انجهت بحضور نمود ان حضرت قبول نمود احرام بسته و احرام کفن کرده و بکنار خیمه خاقان
مرحوم آمد و خادم را بخیمه فرستاد تا بفتح خبر دهد و بقتل خاقان بردازد بیرون آمد و گفت آقا
در جهان ان زهری که انجناب بمعتصم داد فرمود انچه ما مردیم اکنون زهر در وجود خود
اثر نموده حالت تزلزلی بهم خورده و روز چهارم از این رحلت خواهد نمود لعنة الله المعتصم و الفتح بن خاقان
حکایت معروف است روزی شیخ مفید علیه الرحمة در مجلس فاضل معاصر خود در حضور جمعی نشسته بودند
فقیهی بشیخ مفید از فاضل مسئلتی نمود که آیا مرتضی و رضی را شما شاگرد نام فاضل گفت شیخ فرمود
آیا حدیث غدیر صحیح است که پیغمبر فرموده من کنت مولاه فعلی مولاه گفت صحیح است فرمود
کفت

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب يجمع فيه كلام ناصح العالم والوافد الصالح وهو يسمى مصباح الأنصار ومن عمل بما فيه نجا من عذاب النار ورضي عنه الجبار وصلى الله على سيدنا محمد المختار وآله واصحابه الأخيار وروي بالإسناد الصحيح ان وافداً وفد على عالم من علماء امة رسول الله ﷺ فلما نظر الوافد اليه رأى رجلاً جسمه لا يشبه فسلم عليه فرد السلام فاطال الوافد الوقوف واطال العالم السكوت فقال الوافد ان لكل طالب حاجة فقال العالم لكل حديث جواب فقال الوافد صدقت لأن الله تعالى يقول فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فعلم العالم ان الوافد يريد منه علماً فقال ان العلم بحر عميق فقال لكل بحر سفينة ينجو بها راكبها قال العالم وما سفينة بحر العلم فقال الوافد المعرفة قال العالم كم رسوم المعرفة قال الوافد تعرف نفسك وتعرف ربك وتعرف دينك وتعرف دنياك وتعرف آخرتك فاذا عرفت ذلك فلا حاجة بك الى غيره قال العالم كيف تعرف نفسك فقال الوافد اعرف حدثها واعرف ضعفها واعرف قوتها واعرف عجزها واجهدها

٤ طاعته وحملها على الخوف من مخالفها واحتماله للاذا بادفها واحتهاد القلب في نجاتها واظهار الكذب في التصدق في الكلف ومن الطمع الى الورع ومن الشك الى اليقين ومن الترك الى الاخلاص واحرجها وحبوبها في الدنيا واربطها في الفقر حتى تنال كرامة الله تعالى في الآخرة قال فكيف تعرف ربك قال اعرفه بما عرف به نفسه من الوحدانية ولا اشبهه بشيء من البرية لا يحد بالحدود ولا يوصف بالوجوه اذ هو سبحانه وتعالى خالق كل صفة وموصوف قال فكيف دينك قال الوافد اعرف بالشريعة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبالمحكم من التنزيل شهادة علانية العقول وعلى ثلاثة وجوه واعتقادها وسبيلها واضح وطالبها رابح قد بهر دليلها وشهد لها بالصدق فرض العلم عمومها فتذكرنا مؤنة الطلب بهذه الاحتجاج وقطعوا عنها علائق الاعوجاج حتى ما بقي في ذلك ميل ولا اختلاج لقصدت عند ذلك بليغة محكمة حتى عرفت الاصل والفرع فوجدت ذلك واضحاً مبيناً وفي كتبهم مشروحاً معناً كلاماً مرضياً قد علموا الرضاء الله فهم يعملون ذلك وينقلونه فيه ما فيه من فيما الأمانة واوضح فرع ذلك واصله بجنبتي الغسل

والخانة قد شيد وا بنيانه وعظموا سلطانه واتبعوا في العقول بها
فليس لاحد من بعدهم مطلب ولا مسترشد من وجوههم مذهب ولا عاقل
وغير مذهبهم يرغب قال فكيف تعرف ربنا قال الوافد اعرفه بآياته
وغروره فعلها وخدعها وحزنتها ونظرت وميزت فاذا الدنيا تفعل فيها
وتفعل صاحبها وتفرق ما جمع وتغير ما وضع وعرفت انها تفعل بي مثل ما فعلت
بالاولين قال فكيف عرفت الاخرة قال عرفت انها دار باقية فيها الحساب
والعقاب والمجازات والثواب بيلغ امدها ويطيل ابدها فريق في الجنة
وفريق في السعير فمن كان في احجار الجنة شاب لا يكبر وغنى لا يفتقر وقادر
لا يعجز وعزيز لا يذل وحي لا يموت في دار الغبرة في نعيم وسرور وخلود
وحبور واضية وقطوف دانية وانهار جارية وملك لا يبلى ونعيم لا يفنى صفته
ومن كان من اهل النار فحميم يقطع ومقام طويل وبكاء عويل وخشوع صفيف
وغل خفيف في دار جهد وبلية وهم وغم وزفرة وعذاب لا ينقطع حيث
السلاسل والاغلال وقيود الاكبال والقرب والاقحال والصاح والعوال واكل
الزقوم وشرب الحميم ونفحات السموم وظهور المكتوم وليل الغران وفي

الغران

الغران والجري والهوان داخلها محسور وواردها مفؤور و
ساكنها مدحور وصاحبها مقهور والابث فيها مهجور قال
العالم كيف يضع من وعد بهذين الدارين فنظر الى النار ونظر ما وعد الله
فيها لاهلها ثم نظر الى الجنة وقصورها وما اوعد الله فيها من النعيم
المقيم والفواكه والازواج والحور الحسان والظلال والتيجان والانهار
الجارية والاثمار الدانية والسرر المصفوفة والزرابي المبثوثة وليلها
وفرشها وحجالها وطعامها وشرابها ودوام ذلك فيها فيخاف ان
لا يكون من اهلها هالك تتتابع زفراتها وتكثر حسراته وتنغص
عبراته ويطيع ربه ويعصي هواه ويترك دنياه ويطلب اخرته ويعلم
يقينا ان الى الله المصير قال فلما انتهى الكلام منهما الى هذا الحد وعلم
العالم انه ذو فطنة وبلاغة وبيان ونظر وتميز ورغبة في طلب مسألته
سأله لينظر معرفته قال العالم ما ارى قال الوافد ما فوق الارض ومن تحت
السماء قال العالم كم لك قال الكذا وكذا سنة قال له العالم ما ترى قال ادى شمسا
تطرق وقمرا يشرق ونجوما تظهر وماء يهبط ودوابا تدب ورياحا تذرى
وسحابا يجري وطيرا يهوي وليلا ونهارا وابكار البريات

قال العالم فما ترى في الأرض قال الوافد أرى بحراً وأنجاراً وسهولاً
وأوعاراً وأنهاراً وأشجاراً وأثماراً وأنهاراً وقفاراً قال العالم فكم الدنيا
به قال الوافد ليلاً ونهاراً قال العالم فكم الخلق قال ذكر وأنثى قال العالم
فكم الناس قال الوافد الناس أربعة واحد فيه خير وشر والثاني شر
بلا خير والثالث خير بلا شر والرابع لا خير ولا شر قال العالم فكم الناس
وما هم بعد ذلك قال الوافد نبل وسفل فالنبل لهم قدر عند السفل
والأسفل لهم قدر عند النبل قال العالم فكم الكلام قال الوافد أربعة صواب
وخطأ وحق وباطل وصواب وخطأ هو وصواب قال العالم فيمن العجب قال
قال العالم من هم قال الوافد عبد عرف الله وعصاه ومن عرف الشيطان
وأطاعه ومن عرف الدنيا فجمعها وذكر الموت فطابت نفسه وعرف
الآخرة فبغضها ومن عرف الجنة فلم يرغب فيها وعرف النار فلم يخشها
قال العالم فما خير الأشياء قال الوافد خير الأشياء الإيمان بالله تعالى
والكتاب والتبيين قال العالم كم شهود الإيمان قال الوافد أربعة شهود
بحكم الكتاب وبحكم السنة وبحجة العقول وباجماع الأمة قال العالم وما هو
قال الوافد قول وعمل واعتقاد قال العالم فكيف ذاك قال قول باللسان

واعتقاد

واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان قال العالم فما ضد التصديق قال الكذب
قال فما ضد العمل النفاق قال فما ضد الاعتقاد قال التشبيه قال العالم فما أعظم الأشياء
قال معرفة الله على حقيقة وهي التوحيد والتعزيز والتصديق وذكر الله
على كل حال في الليل والنهار قال العالم فما أفضل الأشياء قال الوافد
طلب العلم من العلماء حين يعرف القلب فيعمل به فمن أظهر مصباح الهدى
في قلبه أخلص النية والعمل لربه وانطق لله بالحكمة قال العالم فما أخبث
الأشياء قال الوافد الجهل الأبين والجهل الهلاك والعطب وإن الجاهل
إذا أراد أن يصلح شيئاً أفسده بجهله وقلة علمه وهو يجلب الآفات ويتولد
منه الكبر والطمع والحسد والحرص والشهوة والجهل والبخل والتجربة
قال العالم فما قبيح الأشياء قال الوافد الغلو والغيبة والنميمة والخيانة
والكذب والزنا والرياء وحب الفواحش المزاح وحب الفاسق ومجالسة المنافق
والتهمة وسوء الخلق والظن قال العالم فما أدنس الأشياء قال الوافد
السفول للناس ومقارنة الأجناس والنقر بكل الناس وتقرع الأكياس
قال العالم فما أنفع الأشياء قال الوافد حسنة تكون بها غرة الثواب
قال العالم وما هذه الحسنة قال الوافد تظلم لحاك المؤمن وجميع أو تكسبه
عزاً أو تقضي عنه ديناً أو تفرج عنه غماً أو تكشف عنه هماً في مثل هذا الأمر

وتد خلد

الموت جاء في القبر لم يجهز في يوم كذا في القبر فتلقاه الملائكة بالمسرة فتقول

وقد خلد الجنة امناً واعلم ان الله من الثواب ما لا يصفه الواصفون ولا
يحيط به عارفون قال العالم فما اضر الاشياء قال الوافد سيئة تتبعها
سيئة قال العالم فما اطيب الاشياء قال الوافد العافية مع المعرفة
ووضع الاشياء في محلها في محالس العلماء ومدارس الحكماء
وحضور مجالس الذكر والتفكر في الصنع والمبادرة في اعمال البر
واصلاح ذات البين والتجهز للرحلة والاستعداد للموت قال العالم
فما اهون الاشياء قال الوافد اذا نفخ في الصور وبعثرما في القبور
واحقق الحقائق للموقف المتضايق فهنالك الفزع العظيم والخطب
الجسيم كل انسان يقول نفسي نفسي لا يسأل اذ ذاك اليوم والد عن ولده
ولا اخ عن اخيه كل نفس بما كسبت رهينة قال العالم افهمنا
الا فهنا عرف العالم ان الوافد حسن المعرفة جيد الفطنة صحيح
متين الوديع كيس الفزع اقبل على العالم بوجهه وقال ايها الوافد
الصالح والتاجر الرابح والخليل الصالح اسأل عما بدا لك يرحمك الله
فقال الوافد ايها العالم الحليم الناطق الشفيق الصادق انشرح عني

ويكون

حكمتك علماً وانر في من معرفتك نوراً ما ازداد به فهماً فلعل الذي على
قلبي ان يخلص من شكي وينجلي عني بجودة معرفتك قال العالم اصل لك
الفلاح ووفقك الله للفلاح وتيسر لك النجاح وعليك بسبعة اشياء
انزهها اولها المعرفة بالمعروف فهو الله عز وجل والايمان والاسلام والطاعة
والعلم والعمل ثم تعرف المعرفة المعرفة فالحق من المعرفة ما اقدرت عليه
ثم تعرف الايمان ما هو وكيف هو وحتى اذا صرت مؤمناً اسلم للذي امنت به
حتى اذا صرت مسلماً احتج العليم تطبع به وتعرف العلم ما هو وكيف هو وحتى
اذا صرت عالماً احتج ان تعمل بما علمت ثم تعرف العمل ما هو وكيف هو وما تعرفه
والى ما يوصلك وما عائق نفعه قال الوافد ايها العالم بين لي معرفة ما هو وكيف هو
قال العالم اما ما هو فاصابة الاشياء باعيانها ووضعها في مواضعها ومعرفتها
على ما هي عليها واما كيف هو فاصابة المعاني مما مس شيء الآلة معنى وسمع اليه فاصابة
الاشياء بالنظر واليد واللمس والبصر واصابة المعاني بالتفكر والاعتبار والعقل
قال الوافد فما معرفة الله تعالى قال العالم هو ان يعلم ان الله سبحانه ونعالى
لا تدركه الابصار ولا يحوي به مكان ولا يحيط به علم ولا يشبهه حيوان

ان يقطع الشك عني اذا صرت عليماً حتى

ولا يحويه الفوق ولا التحت ولا الخلق ولا الأمام ولا اليمين ولا الشمال تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا لا يعلم كيف هو إلا هو تنزه بعده المعرفة
فما تفهمه قلبك وذاك قوله محكم كتابه العزيز لنبيه صلى الله عليه وآله و
وسلم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فتقول
كما امرت وتعمل كما علمت وتشهد كما علمت وتعمل كما شهدت ان الله الواحد
القهار الملك الجبار المحي المميت الحي الذي لا يموت خالق كل شيء وهو على
كل شيء قدير مالك كل شيء الحاكم قبل كل شيء الباقي بعد فناء كل شيء
وهو على كل شيء قدير فهذه معرفة الله تعالى بالذكر وانما المور بالتفكر
والعبر بالقلوب والتدبر بالالباب فهو في اعظم قدرة الله تعالى وان تعالى
وعلوه وفي فوائد انفاذ امره وبيان حكمته وحياطته على وكثرة
خلقه وسعة رزقه وقرب رحمته وجود كرمه وحسن رأفته وجميل ستره
وطيب عافيته فلله الحمد على ذلك كثيرا قال الله تعالى فاذا ذلك
يرحمك الله قال الهام الايمان بالله ورسوله وما جاء به وعند الله تعالى
وانق في جوار ربك حتى لا تستعار ما حتى ما يكره منك فالقها
فتكون

فتكون قد انتهيت من عذابها ومن الايمان ان تبذل للناس من
بدك ولسانك وظنون قلبك فاذا فعلت ذلك فانت
مؤمن ومن الايمان الرضاء بالقضاء والشكر على العطاء والصبر
على البلاء ومن الايمان المحافظة على الفرائض والمبادرة بالنوافل
والفواضل ومن الايمان تعلم ان الله حق والموت حق والثواب
حق وقولي حق والجنة حق والنار حق والحشر حق والنار حق
والحشر حق والقيمة والعرض حق والحساب حق وان الله على كل شيء
قدير وانك منتقل من هذه الدار الفانية الى الآخرة الباقية مسئول
عن اعمالك موقوف على فعالك منكشفة سرائرك وعلانيتك
فتجد ما طلقت فاحفظ عليك وانت اليوم في دار المهلة ومكان
الفسحة فلا تذهبن بك مدة العمل فيها بطاعة ربك وعلق قلبك
في ملكوت السماء واجعل دليلك الايمان وقرينك التفكر
وهمتك الحساب وسعيك الثواب وجليسك الكتاب وملكك
الزهد وسريرتك الوفاء وسيرتك الحياء وفاكهتك الذكر وعملك
الطاعة وطلبتك النجاة وسؤالك المغفرة وسبيلك الرضاء

وخوفك العقاب ودعتك الثواب وخلقك العقاب وعزعتك الكفاف فمن
سلك هذه الطريقة سبق ومن تكلم بمثل هذه صدق وهو عروة
من تعلق بها استوثق والحمد لله رب العالمين قال الوافد فما وراء ذلك
يرحمك الله قال العالم الإسلام وهو ان تسلم للذي امنت به ومن
الإسلام ان تسلم اعمال الطاعات فاذا عملت ذلك سلمت من النار وسلم
الخلق منك ويكون اسلامك بالظاهر والباطن حتى لا تنافق في قولك
وفعلك ولا فعلك يخالف قولك فيكون ظاهرك باطنك وباطنك ظاهرك
ويكون موقنا بالوحدانية مقرا بالربوبية معترفا بالعبودية مجلا بالعظمة هائبا للجلالة
فرقا بالكون محبا للطاعة طالبا للرضا خائفا للغضب راغبا في الجزاء راهبا
للعذاب مؤديا للشكر معادما على الذكر معتصما بالصبر عاملا بالفكر فهذا اصل
واما عمل الظاهر فالاجتهاد واداء الفرائض والسنة والتزهد والفضائل والتواضل
والنهي عن المنكر وقرائة القرآن وحسن الاستماع وصلوة العيدين وحلق
وحلق العانة ونتف الابطين وتقليم الاظافر وقص الشارب والسواك ومن
الفضائل صيام رجب وشعبان وايام البيض ويوم عاشوراء ويوم عرفة ويوم خميس
قال الوافد ما وراء ذلك يرحمك الله قال العالم وداء ذلك المواصلة
والمعاونة والمواساة والمؤاخات في الله والمحبة لاولياء الله تعم والبغضة لاعداء
الله وصلة الرحم والرحمة لليتيم ومعاونة الضعيف وتعليم الولد وانصاف الزوجة

نجز

فيما لا يشاكك عنه وهي مأمورة اليك وفي تعليمها والامر لها فيما لابد لها منه وحجبها عن الناس
لها فيما لا حاجة لها فيه والاذن لها وحول الحجاب وتفضيل الأبواب وتعليم الحكمة
والصواب مع لزوم العقاب والزجر بالكفاف والعيان لها عن القبح واللوح والفرح
والشوق الى الفضاء والارتياب ومنع الاخوات الى ودود المسلمات ويل لها
نغمات السرور ولجات كل سطور الغافلات الظلام الزور والجاذبات لبات الخطأ
والفجور المنغصات للنوم والمدخلات على المسلمين التهم والمفرقات للالفة
والمذيعات للكشفة ولقد روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال
اجد في بعض كتب قاة لص من قريش الصوص على ان اجد فيه حجزا اما اعرفها ومن
ذلك انفاق الخادم فيما لا يقدر عليه والرفق به والنهي له عن الاخاقة به
وصيانة الدابة فيما تحتاج اليه والرفق بها فيما لا تقدر عليه فحض الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر الفعل الشنيع وقول الفواحش والكذب والنميمة ومن الفعل
القتل والزنا ومن السيئة الربا والكذب والبغضاء والغيبة ومن الفعل
اخذ اموال الناس بغير حقها ومن القول الغيبة والنميمة وشهادة الزور
قال الوافد بقيها الى رحمك الله تعم فهم حتى اعرفها واعمل
بها قال العالم الخاشع انباعك لما امرت به واجتنابك لما نهاك الله
عنه وذلك على وجهين شيء قد علمت رشده فلم تعلم ونهى الله عنه وهو على
وجهين شيء لم تعرفه رشده فدعه فقد تعرف ذلك وباعليك فيما نهاك الله
عنه فعليك فيما قد علمت التوبة والرجوع والاناية والتفرع وذلك في ذلك

المعرفة فانك اذا خفت من ربك تنبت البدعة وتعلم الايمان ما هو فكيف هو
قال الوافد ما هو يرحمك الله قال العالم اما ما هو فمعرفة الذنب شهادة
الذنب واما كيف هو فوصل القلب مع العين فان لم تكن كذلك فلست تعلم
شيئا علمت واما الذي لم تعلم فعليك بعد الزهد والتقوى فانك اذا اتقيت الله
لم يحجبك حيث رأك واذا خفيت لم يفقدك حيث امرك فان الله
يراك ويعلم سرك ويسمع كلامك فهابك ترهبه وتخافه حتى كأنك
تراه قال الوافد فما وراء ذلك يرحمك الله قال العالم وراء ذلك التقوى
قال وما التقوى قال لسانك وعينك ويدك ورجلك وظنون
قلبك فلا تنظر بعينك الى ما لا يحل لك فان النظرة الواحدة تزرع
في القلب شهوة وهي سهم من سهام ابليس وتحفظ لسانك عن الكلام
فيما لا يعنيك فان اللسان يجمع اذا اطلقته اكلك وهلاكك في
طرف لسانك فلا تقل فيما لا يحل لك فان لم تفعل فانك ما اتقيت الله
تعالى وذلك وراء ذلك المعرفة والرحمة وراء ذلك قوله سبحانه وتعالى واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الوافد فما وراء
ذلك يرحمك الله قال العالم القيام بما امرالله به حتى تعرف عملك
وتضع كلتيك منك في موضعهما وتعرف فضائله وصوابه ويكون العمل تابعا
للعلم طبقا له ويكون فيه الرغبة واليقين والاخلاص والحب والحياء

والاشتياق

والاستفادة وتعرف الرياء ما هو وكيف هو ومن ترجوا قال الوافد بين لي ذلك يرحمك الله
قال العالم هو ان يكون رجاء الله في كل امورك لدنياك واخرتك ولا يكون
رجاؤك الناس فتحب اطراءهم ومدحك وتبطل عملك فان الله تعالى يقول ومن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه فاحل فتقوم كما امرك الله سبحانه
وتعالى به ظاهرا وباطنا فان الظاهر يجب به ذلك على الباطن اخفى ويكون قلبك متعلقا
بمن ناجيته بيده وورد تك عليه ودعاك وشد تك ومعافيتك وبلواك
وحياتك ومماتك ودنياك واخرتك فترجوا الشدة كما ترجوا الرخاء وترجوا الموت
كما ترجوا الدنيا وتخاف ربك كما تخاف الموت والفقر قال الوافد فما وراء ذلك
يرحمك الله قال العبد تعرف ما هو وكيف هي قال نعم يرحمك الله تعالى قال الوافد
التفرغ بعد الوجاء ادركك الله بفناك اذا رغبت اخذت اخيرا خير فان لم ترغب اتزهد
وانت متطوع وليست برغبة وانما كيف هو فالتفرغ عند الدعاء فانك اذا تفرغت
ولم ترغب كان دعاؤك بلا رغبة وذلك قول عز وجل وعوا ربكم تضرعا وخفية
انه لا يحب المعتدين فحين خاف وتضرع رجا فقد واجابه قال الوافد فما وراء
ذلك يرحمك الله قال العالم وراء ذلك اليقين قال وما اليقين قال صاحب اليقين
يعلم ان العلم تنقل الالسنة فكما حفر تلميذ علم الله قد علم فليعلم الخوف ويبالغ التوبة
قبل ان يعلو الذنب فتربته مقبولة وعمله غير مكتوب وانما يكتب عمل الواطب عليه ولم
ير يتب قال الوافد فما وراء ذلك يرحمك الله قال الاخلاص في الدين وهو القول
والعمل والاعتقاد قول بحق وعمل بحق واعتقاد اما سمعت قال الله تعالى الا لله الدين الخالص قال
بقي له ذلك يرحمك الله قال العالم هو ان يعلم العبد انه بين يدي الله عز وجل وراه

والله اعلم

ويسمع كلامه ويعلم ما في نفسه ويجعله امله ويكون الله همه ولا يغيب مشاهده
ذا الله الدنيا من عينه وتحاقت الآخرة في قلبه فقيامه طاعة وقوله تفقه وسكوته
تفكر فتقطع قوله بعمله وخطا امله باجله وخرج من الشك الى اليقين فقلبه وصل
ودعاه عجل وصوته ضعيف وكلامه لطيف وتقله خفيف وحركته احسان
وتقلبه ايمان وسكوته امان قال الوافد فما وراء ذلك يرحمك الله تعالى
قال العالم احب الحق وابغض الباطل فان حب الباطل يدخل النار وحب الله
قد يكون او بعيد قال الوافد وما حب الله وما حكمه او بعيد قال العالم
يسوءك ما يسوءه ويعرك ما يغيره ويسرك ما يسره ويدخل السرور
عليه فان كما اعلم ذلك منك تعلمت منه وان كنت اعلم منه فعلمه واحفظ حقه وغيبته
وما يسته واعنه وجعلتنا لك قدوة في الله ولا تكن فتانا لك متى
والى متى قال الوافد فما وراء ذلك يرحمك الله تعالى قال العالم احياتا الى
بلقائه قال العالم فذلك على خلاف وجوه وهو ان يعلم العبد ان طاعة الله عليه
واجبة وان رزقه على الله فلا يستحي العبد ان يراه حريصا على دنياه كما
عرضا عند من هو على قوله لسانهم معانقا وعقولهم نابذة وقلوبهم منتزعة منه
قد احسن الله لهم فلا ينظرون الى شيء حرم الله ولا الى نعمة عليه فيتكرهون
ولا الى مكان حرمهم فيتعبون ولا الى ذنوبهم فيستغفرون ولا الى ما وعد
في الآخرة فيجدون فلا يستحي يرحمك الله ان يراه الله مع ادلك فضيا لا تقيا

ساكنا

ساكنها ومؤانسا حاضر مجالسا واما الثاني فان الله اعطى فرضي فعطى وهو راض
واضي الله لا يستحي العبد ان يرضاه ربه عند عطاء ولا يرضى بعضاء عند العطاء
واما الثالث فان الله تعالى يرضى لعبده المحنة ويأمره بالعمل الصالح لما يصلح له فرضي
فيعمل العبد ما لا يرضى الله له ويكره ما يرضى الله له فراجحة ولا تترك العاصي
والشر ويرضى ما لا يرضاه الله له ويكون له ولا يجد ويعيد له الدنيا ويراقبه الله
اليه وهو راض لا فلا يرضى العبد برضاء الله كما يرضى له بعطاء الله وهو يعلم ان موت
ولي الله خير من حيوته في هذه الدنيا الفانية المشوبة هموما وغموما وبغضا
وشرورا قال الوافد فما وراء ذلك يرحمك الله قال العالم الاستقامة اما سمعت قول الله
عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الوافد
بين لي ذلك يرحمك الله قال العالم الاستقامة هو ان ترى الدنيا قيانة فلا تلتفت اليها
فلا تبالي فيها ولا تراها الا استقامة قوى صاحبها الى السنة المستقيم صادق بالاخلاص
ناطق بعلم خضوع قلبه خشوع ووجهه رجوع وسره نزوع وجسمه
سقيم وقلبه بقيم سليم مقيم بالثقات مداوم على المراقبات ملازم على الاحزان
على الآخرة تارك اللهو مقيم على الوفاء حريص على التقى مجتهد في الصفا لليقاء دائم
صائم الفؤاد صابر عاكف قائم المحبة دائم المحبة مجيب غير هيب معوض غير متعوض مطيع غير
مدع طالب راهب سالم متسلم مقر لا منكر مخبر صابر غير متسكر متذلل غير متذلل علامة
المستقيم ان يستقيم بكل موج ويسلك به خير نهج ويكون عالما يهتدي به ودليلا
يقتدى به ولا يكون تحت [illegible] ممن يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران
المبين قال الوافد فما ورد ذلك يرحمك الله قال اما علمت ان الدنيا
شدة ورخاء قال بلا قال فليكن حالك في الشدة كحالك في الرخاء
قال بين لي ذلك يرحمك الله قال اليس لما حاسب قال الثواب قال
قال بلا قال ايهما احب اليك الثواب ام الحساب قال بل الثواب قال
اما علمت بانك في وقت الشدة توجوا الرخاء وفي وقت الرخاء تخاف الشدة
وذلك قوله تعالى ان مع العسر يسرا فتعرف حالة الشدة فتكون راجيا للرخاء وتعرف
حال الرخاء فتكون خائفا لان الشدة والرخاء يعتقبان فاعدل لك
الحالين جميعا وليس اعني لك شيء الدنيا ولا رخائها انما اعني لك
الآخرة التي ليس فيها الا المؤمنين جنة الخلد قال الوافد فما ورد ذلك
يرحمك الله قال العالم الرضا بالقضاء والصبر على البلاء والشكر على العافية
قال الوافد وما الشكر قال العالم الشكر سبعة اشياء قال وما هي قال الخلق و
الملك والرزق والعافية والعلم والقدم والفارق فنظر الى اخمص قدمك
وتمام خلقك فتحمد الله على ذلك ثم تنظر الى الملك مالك وولدك
وطعامك وشرابك ولباسك ونومك وانقاطك وتنظر الى اختلاف الليل
والنهار كيف يقربان البعيد ويقلبان الجديد ثم تنظر الى العافية والى كل شيء
تخاف على نفسك ليلك ونهارك مما تراه ومما لا تراه انه لا يدفع ذلك
ولا يضير ولا يضيف ما تراه وما لا تراه الا الله سبحانه وتعالى فتحمد الله على

ذلك

ذلك كيف انعم نظرك الى الملك كم من ربيع غيره الله وحالك حالي ثبتني مالك
تحمد الله على ذلك كيف كان ثم تنظر الى مالك وولدك وطعامك وشرابك
ثم تنظر الى المصائب التي تصيبها الناس في ابدانهم المركبة عليهم فتعلم ان في
ذلك مثل ما في ذلك فتحمد الله الذي ستر عليك ما ظهر على غيرك من العلل والآفات ثم تنظر الى ركبتك وقبلك والى رجليك وما تحتك ثم تنظر الى القدم
فتعلم انه قديم لم يزل ولا يزول ثم تنظر الى القادر فتعلم ان الله قادر سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا ثم تنظر الى العلم فتعلم ان الله قد علم ما هو كائن قبل ان يكون
ثم تنظر الى ما سخر لك الله من جميع الخلق وذرء وبرء من الدواب التي ينتفعها بالكمر كالخيل
والبغل والحمير واجراك المنافع للخلق وما جعل في الرياح والسحاب وما جعل في ذلك
من الامور لحيوان البشر المقهور المنقاد الى المنافع فتحمد الله على ذلك كثيرا قال الوافد
فما ورد ذلك يرحمك الله قال العالم التعرض لقضاء الله والرضا بما جاء من عند الله عز وجل
والصبر على ذلك وسلك الامر لله والرضا بقضاء الله وحمدت الله على
ذلك وسلك الامر لله ورضيت بقضاء الله وحمدت الله عليه قال فانحط ذلك قال
الوافد فما ورد ذلك يرحمك الله قال العالم تنظر بعد ذلك الى نفسك وتعلم ان الله
سبحانه وتعالى خلق الانسان من نطفة قذرة من رحم مظلم فتقيم في الرحم اربعين يوما
يجعلها علقة فيجعلها مذكرة او انثى فتكون تسعة وتسعين يوما ثم يخلق الله العروق
والعظام والعصب ثم يصيره الله تعالى بعد ذلك التمام مائة وسبعين يوما وذلك بعد
وفاة واثنين وخمسين ساقطا جملة الولد التام حملا تمر كاملة اشهر وايامه ساعاتها ستة اشهر
تسعة اشهر كل شهر ثلثون يوما وايامه مائتان وسبعون يوما وساعاتها ستة الاف
واربع مائة وخمسون ساعة فهذه ايام الولد كاملة اشهر وايامه وساعاته وكيد الحرارة

والبرودة

والبيوض شديد والدم جامد لين والمرة الصفراء حادة بادية والمرة السوداء
باردة يابسة والبلغم بارد رطب تركيب الانسان اثنى عشر وعظمه وله
مائتان وثمانون واربعون عظما وله ثلثمائة وستون عرقا العروق
تسقى الجسد والعظام ممسكها والعصب شدتها وفي يد احد واربعون
عظما والعضد عظما والذراع ثلاثة اعظم وكذلك الرجل الذراع
واربعين عظما والساق عظمان وللركبة ثلثة اعظام وللورك عظمان
وكذلك الرجل الاخرى والصلب ثمانية عشر عظما وفي جنب سبعة اضلع
وللوقبة ثمانية اعظم وللرأس ستة وثلاثون عظما للانسان من ذلك
اثنان وثلاثون عظما واسنان ذلك اثنان وثلاثون عظما وطول الانسان
سبعة اذرع فسبحان خالق الانسان خلقا وجعل خلقه وطبائعه تلائم
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو حتى اذا جاءه اوان خروجه وطرأ الى الارض
لم يقدر على خروجه بل ولو اجتمع الجن والانس ما احتالوا في ذلك فسبحان
الذي اخرجه سويا لا يعرف احد وسائل رزقا وجعل الله رزقه في صدره
في صدر امه لبنا يغذيه لضعفه وقلة بطشه حتى اذا اكمل وكبر لحمه وقطع
وطحن ضرسه وبطشت يداه ومشى على قدميه وعلم ان الله خالقه وانه اوصل
اليه رزقه في بطن امه وبعد خروجه من بطن امه فسبحان ذلك وجعل طلب رزقه
من مخلوق مثله قبل الانسان ما اكرمه واعلم ان الذي رزقه في بطن امه لانه
هو يرزقه في وقت فوقه اما سمع ما قال الله تعالى وكتابه الصدق هم لا تسألك رزقا
نحن نرزقك

نحن نرزقك والعاقبة للتقوى لما سمعت قول الله تعالى العزيز قال والسماء
ورزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه الحق مثل ما انكم تنطقون اما سمعت
قول رسول الله صلعم حيث قال لو حججت حتى تسكل وزقها قال لم فهرب
ورزقه كما يهرب من الموت لا ادركه رزقه كما يدركه الموت وقيل لامير المؤمنين
يا امير المؤمنين اين يأتي الارزق الى الانسان قال من حيث يأتيه الموت
قال الوافد ايها العالم الحكيم اخبرني ما افضل ما اعطى العبد قال العقل الذي يعرف به
ربه ويوقفه على شكرها وقام بخلاف الهوى حتى يعرف الحق والباطل والضر من
النفع والحسن من القبيح قال الوافد وما ذاك يرحمك الله قال الى لم
الاذكان وحقيقة الايمان الاخلاص وصدق النية حتى اذا عملت عملا ما
لم تحب ان تذكره وتعظم من اجل ذلك عليك ولا تطلب ثوابه عملك
الا من الله فهذا هو اخلاص عملك فان عملت عملا واحببت ان تذكره
وتعظم من اجله فقد تعجل ثواب عملك لم يبق لآخرتك منه شيء قال الوافد
ما تقول في المساحاة قال العالم لا تكن المساحاة الا على الرجاء والمصافاة بقلب
سليم من الآفات والطغيان والصفات ثم يقول الهي يا من اكن لحفك محبا
لم اكن لقربك راجيا وان لم اكن في طاعتك سابقا لم اكن للعلائك طابقا
وان لم اكن لك عابدا لم اكن لآلائك جاحدا وان لم اكن لك راجيا لم اكن لعزك
ساجدا وان لم اكن للخيرات سارعا لم اكن لبابك راغبا راقرعا وان لم اكن لحدودك

حافظاً لم اكن بالمقام السوء ناطقاً وان لم اكن بكلام المشوه كافي سبيلك مجاهداً
لم اكن لك لبيك جاهداً الهي كيف بصاعدك ولا ياتيك وكيف يجوز لا استوجب
اليك انا المتلف من اوراني انا الضعيف في اركاني انا الذي سعرني عن اعوان
سيدي قد اتيتك بفاقتي وجئت اليك لما علمت الطاقتي انت العالم بحزني المطلع
على ظلمي المحصي خطيئتي الشاهد على كربتي الناظر الى قلوبي الهي كيف اكسدت
طاعتي وحسرت بضاعتي وخسرت تجارتي ولم اتزود من حياتي وقد قربت وفاتي
الهي ان لم تقبلني فاين املجاء وان لم تغفر لي فاين املجاء للعين الا ولا ذهبت
اياي في بقيت فاني ابتدأني بتفضيله واكرمني بطوله بالجليلة اوصافي ونبيلة
بالجليلة اخلاقي وقليل بالجليلة وليس سبيل لا جليلة غير الخضوع والتضرع والخشوع و
الخضوع والاقبال والانابة وتعفير الوجه في التراب والذل الاعند الباب عز انه
ايات الكتاب والسجود لرب الارباب وترك الاشتغال بالاحوال والاقبال
على مقدر الارزاق والآجال وترك العلم فضوده فضل المتافقة وحفيز وحرفاً
وانيق وزخرفت ولهو دائم وليل قائم ونهار صائم وقلب هائم وعظام رمم
فزاق كل حبيب والبهم كل مطلوب سلوة بالجليلة بترك الاستراحة وطلب الراحة ودوام
الباقة مع القيام على البساطة وترك الحظ باد استعداد الطيا الجليلة ان اخضع حتى
تسمع وتجاف القلب وتخشع وتعين العين وتدمع وتقرع الباب يا ايها الحبيب.
قال الواقد لقد سمعت لك يا المناجاتك لكن يضع ذلك ولكن في قلبي اظهر واحسنه قال العالم
من اوجب عليه اظهر من الطيب زلته وابدا البر شكوته عدم مراده فتق فؤاده
من قلق فؤاده بان منه فؤاده ارفع من اظهر القلب الى الرب فضحك الكذب وفضحه الاستغفار
ويغفر الذنب ارفع من اظهر الى ربك كاوجعه بغفران ذنبك الكذب فضحه الاستغفار

بقلم

بقلم الافتقار امشي الى باب الجبار بقدم الاضطرار في وقت الانكسار وارفع اليك
يا الاستغفار قال الواقد فما تقول في البكاء قال العالم الآن ابكي وانت
سليم خير من ان تبكي وانت سقيم وفي النار مقيم بين الحيا والحميم والشفاء
كل قرين وخيم واعلم انك ما خلت الدنيا عند وجك من بطن امك
باكيا عابسا فاجتهد ان تخرج منها ضاحكا مستبشرا ان تبكي والفريق
اخير وان تبكي وانت في الحريق البكاء مع السلامة اخير البكاء مع الملامة اليوم
ينفع البكاء ولو بكيت دما وغدا لا ينفع البكاء ولو بكيت وانفس يقول آدم البكاء
قبل المعاينة اخير البكاء يوم المعاينة ابكي لضعف قوتك ابكي لقلة حيلتك
ابكي لكثرة معاصيك ابكي لعظم سوءاتك ابكي لافلاسك ابكي لبطلان اقوالك
ابكي لقلة عملك ابكي لقلة حيلتك ابكي لعدم وسيلتك ابكي لكثرة ذنوبك
ابكي لطول ليل ظلمتك ابكي لفساد اركانك ابكي لظلام قبرك ابكي لضيق لحدك
ابكي لمضيق ممرك ابكي لانقطاع حيلتك ابكي لغرتك وحدك ابكي لتوبيخ
ملائكك ابكي لاستقبال اهوالك قال الواقد كيف اصنع اذا لم استطع البكاء
ولم تدمع العين قال العالم ما جمود العين الا بقساوة القلب وما قساوة القلب
الا لكثرة الذنوب وما كثرة الذنوب الا لمرض القلوب العيوب وما مرض
القلوب الا لكثرة الذنوب حمونا العين بقلة الذين قال وذاك يقول جل
الصانع على الزلول قرود مرضيا بك الهما والتقشير طول الحياة
اترقن والمنايا طارقا كانك قد امنت البيات اتضحك ايها العالم

وتلهو وتمار الله تقدم للعصا فيا قلبي فلم تزد اذ دعوتا واعرض عن معصاة ذوي المعاصي
ثم قال تبتغي صفات الفقراء مع بقاء المراد تضيع الأصول بتركيب الفصول
ثم تطمع بالوصول وانت لا تتبع ما جاء والأصول تطلب الزاد مع كثرة الزاد
وقلة الاجتهاد وتقصد الجنة على سبع قلة المجاهدة ان هذا من علاج الجاهل
لن تنال الأماني الا بترك الفاني لا با فتراك الكسل والتواني اسهر لصون تصح فيه
مغبون لن تنال الجنان الا بصفات الجنان وخالص الايمان وقراءة القرآن وتوحيد
الرحمن واطعام الطعام ودوام الصيام وكثرة السهر القيام وطول القيام مرطات
مناجاتها تمر تفعت درجاتها وعلت في الغرفات درجاتها قال الله تعالى انا نبشرك بالخلود
قال العالم بحفظ الحدود وبذل الركوع والسجود وحراسة الأجفان فليخلص الأبدان
وليفعل الاحسان ويقرأ القرآن لينال جنة النعيم الا من اتى الله بقلب سليم لن تنال
الله المزيد الا برصيد بالتوحيد وكثرة التمجيد فوالله احيد ربها البر فلا يمنك البرد
ولا يرد العطاء وصبر على الأذاء والبلاء لتنال شهوات الآخرة الا بترك شهوات الدنيا
لن تنال النعيم الا بترك النعيم لن تنال معانقة الحور الا بصلاح الأمور ومجانبة الشرور
ودفن المعذور لن تنال الشفاعة برقام الأخير الوتر الشفاعة وحافظ على صلوات
وطعام الأيتام والمواظبة على التهجد برمضان فليترك كلام الفضول و
وتشبث فيما يقول فانه لا بد وان تسئل قال الوالد صف لي الصبا قال العالم من عمل بما
فقد ضر بصباه وعجل الفساد وتكدرت عليه الدنيا وعاش في الدنيا محبوبا وحسن
يهودي يا قال الوالد كيف نال حلاوة الطاعة قال العالم بترك الحلاوة ولا نيل الحقائق
المعالي الا بترك الأماني ولا يتم ذلك الخوف والوجل الا بقصر الدنيا وقصر الأمل
واخلاص العمل وترك الكسل قال الوالد صف لي الورع قال العالم لن تنال الورع
الا بكثرة الخوف

بكثرة الخوف والفزع واصبار الجوع على الشبع وترك الشهوات والقطع وصفاء عند
تلك وقلة النوم والطعام وقصر عن الجدال والآلام وملك نفسك وادوقف نفسك
ورخوعك الرب وعفر لك الذنب واعلم انك لن تنال مراد الله بالبر والصلاة الا بالصبر والزهد
والاقبال حقائق الزهد الا بالانقطاع الى الله بالكلية ولا تنال الكرم والتفضل الا
بالجود والتذليل ولا تنال الراحة والحضرة الا بترك الراحة والدنيا وكثرة الصيام والقيام
والاقبال الرياضة الا بالمحاضرة والعبادة ولا تنال مجاورة الأبرار في دار القرار الا بترك الاوزار
ولا يخشع القلب ويلين الا بترك الفكر والتبذير ولا أمن الخوف الا بترك عساوس
ولا تنال الفضل الا باهمال الشغل والانقياد للقطع مع بقاء شيء من القلب ولا يدرك صعاد الهمم
من قلوب الدنيا هم ولا يزول عنك الهم ما دام لك في الدنيا قصر فانفق ما يجب فضول المحبة ترك
ما كان ما دخل الجنة وتوابعه مضاعف معلقات بما قول شفيع لا الرسول عجل بغير ما قال لم يكن عجل
يقبل الا ما لم يتب على معصية لمن قدر بانية النار فاصبر قصر الطاعات حرم المعاصي
من فاز بالخيرات او نفى الدرجات راعبر بالليل مجمع النهار بالنهار مجمع الليل
بالليل وكل الظن غير ترك الأماني عمر مديان التواني التاجر بالغرر فهو مفلس
قال الوالد كيف المجاهدة والمباعدة والصحة والصبر على المحنة والشدة قال العالم لا اعبأ به
لا اراد له والاعتبى له اقرع الباب يا نيك الجواب لن يعطى من اهل العظم وهب الجسيم واراد
الجود دام السجود من لا يجد له لا يجد له ولا اذا له الا كان له لا يجد غير عند غير الصابر
الطاعة مرهم بالطاعة بخار فرع الساعة لا بد من صحو الأقطار من الصيام وقيام الليل وصيام
النهار اذا اردت الجنة فاسجد وتضرع واظمأ وتجوع واسهر وتطوع وتذلل وتخشع وتفرد
وتوحد واضجع وتجرد اذا اردت ان تنال فضل الواحد الأحد اترك الانام والصلة واعمل
صالحا تكن صاحب الدولة واهجر الحرام تصل وانت سالم من كثرة التحسب تكن على بينة ومن عجل
اجيب ومن كان له مركب غير نصيب من رغب نال اعطاه

ومن المتقاعد كفاه ومن استعفاه اعفاه ومن لجأ اليه آواه قال الوافد كيف اكون ذاكرا واما هو اعظم
من الغفلة قال العالم لا تقع الغفلة الا فيمن اكثر الغفلة من فعل وقع في الذلل اذا امرت
السعادة فوضع الوسادة وجالس اهل الزهادة واكثر العبادة تجبها ومن يشرح وقد مات
وبالله وجميع ما كان في الله خلفه ان على الله خلقه احقهم بجلوه اخلصهم تخلقا بنبي الرسول
واتبعهم للعمل بما نزل من الخير قال وكيف السبيل الى ذلك قال الخير فعال وكف النفوذ
هواه كانت الجنة مأواه قال الوافد فما حيلة من رزق الياب فنهوه الحجاب فلم يصل الى الأرب
قال العالم حيلته ملازمة الغفوة الكتاب والحزن والانكسار والفوت والانتداب حتى يأذن
له الأحباب ويفتحوا له الباب اذا ارتقت به الوقوف فاكثر في الماجد الحكيم فاك
تأمن كل خوف كم مرضر ولا يؤذن له وطارق لا يفوته الباب وكم مرطامع في وجهه هو راجع عذابه
قال الوافد فكيف الوصول قال العالم تصل الليل بالنهار وتقرع في غفوة الكسار وتتبع ما
العناء والاكام وتقعد المقدم والاستغفار لعل الله يخفف عنك ثقل الاوزار ويحرم بدنك
على النار قال الوافد كنا صبيان فلجنا فقرنا نسيان فكرنا فقرنا كسلا فكسلنا فقرنا نشوفا
فعجزنا وضعفنا فمتنا فعند الله نرضا عطلنا الشباب بالبطالة واخلقنا العمر بالعلل فزالين
الحجة والدلالة قال العالم مغفل وقت شبابه ندم في وقت مضاضة الشباب لا يعرج على
الصواب ويندم على الخطاب ما احسن الشباب في الرأي الرشيد والعصيان الى الرشد
الذي على الوجه الصحيح لباس للقران وتهذيب ما لك النفسان وفي الحديث انه والله
الاقرب من يوم الغاني الاتي يوم التناد وتخلص من الهوان والاوام ايها المغرور بشبابه المسرف
وياصاحبه المحال باتي ايها ما تحذر من يوم عذابه وتخاف من دين عقابه كم من وجيع وقتل طبيب
وبدن صحيح ولسان فصيح اجمح في العذاب يصيح ابن الطباق الثمار الاتيرح وكم من شباب تصفر
عاطلة الوقت واطلاله الكهين الخبيث من سرور شبابه عاطلة الموت راجعا به الى قبره وتوابه
ايها الشاب المجهول انك في الرأي تقول وعن الفضل تحول وعن اعمالك مسئول مالك لا ترجع

مالك

مالك لا تقرع مالك لا تخشع آه من يوم تقول فيه الحي عدي شبابك فيم افنيته
عمرك فيما افنيته ظل افنطر الى الشباب وطراوته والانغمار في حسنه وطلاوته ولكن انصرم عنه وفاته
ما احسن الأناب بالشباب وما اقبح التخلف عن قد شباب وما ناب بالعذاب المشيب والكبر
الأكبار الشمس عند القصر وقت الحمر والشيب داعي الموت فداعي الفوت الشيب بأذن
بالفراق ويخبر بالتلاف والشيب فاهوه وقار وباطنه ازدجار الشيب يكذب المنا ويكذا
العنا الشيب كل وكل على عمل وبلى على بلى وغلل وغلل ولغوه يقصر الأجل وتقطع الأمل
فلما بلغ كلام الوافد الى هذا الحد اتحد قال له العالم ما اسوء عبد قرب منه الأجل وهو يحسن
العمل ما اسوء عبد ظهر فيه الخجل وهو يكذب الزلل مر شبابك ذوائبه خفت حبائبه
ابن الأستعداد اين تحصيل الزاد وانت للذنوب تعتاد وقد ماد اك الحداد ابن الجمع
الا الله اين المشتري نفسه من الله اين النادم من نبذ اين الباكي على امس اين المتشاغل بسر
ابن الطالب للتغلب اين الخائف للعذاب الا تعجبون الا تهتمون الا تقبلون الا تقلبون الا
الخائفون من عذاب الله الا الظمئون الى تواب الله الا الفقراء الى الله الا المنيبون
والمذنبون الا تجعون عن المعيب الا تندمون على ما سلف منكم الا تحترقون مما تقترفون الا
تتفجعون لما اجر منهم الا المغلوب الا تفجع الا المغبون ان تدمع الا المصلد ان تجزع
الا العاصي ان يتزع من الذنوب يا غافلا ان يجمع عن العيب اما تعلم ايها العاصي انك تسعى
خائفا على علام المغيب اما تعلم انك مأخوذ مطلوب ومتبع بالثار مسحوب اما تعلم
انك مفارق لكل صاحب ومودعك على خلاك مسكوب اما تخاف وانت عن قريب محجوب
وعلى وجهك في النار مكبوب فيا لها من عجب متعوب ودمع مسكوب وقلب وعقل مرعوب
قال الوافد كيف لا أهتال وانخلاص قال العالم اما تعتبر اما تزدجر اما تتفكر اما
فيمن مضى عبرة اما احل شكك فكرة الى متى هذه الجفوة والغفرة التي اخاف عليك
قسوة والحرة وكم هذه الغفلة القاهرة والقوة الحاضرة اما تتفكر اما تتذكر اما تخاف
اما تتحر تأمل اما تكفر اجرك اما تحذر ما قدامك الموت

اما تتحر

ما اماك اما تنبيه من رقادك اما تناصب لعادك انسيت القبل وضيقه اغفلت عن
البعث والنشور يوم يظهر كل مستور ويحصل ما في الصدور الى متى تعلل بالاماني العاتية
وتضيع الحقوق الواجبة انسيت الاحياء فلم تعتبر بغيرهم المقابر فلم تزدجر بالموتى
لا يجيبون من دعاهم فلا يعقلون ينهون فلا ينتهون ينادون فلا يسمعون استحوذ
عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون يقولون
ما لا يفعلون يأمرون بما لا يأتمرون واذا قيل لهم لا تركبوا وانا امروا بالطاعة
لا يطيعون ويجيبون لا يأكلون ولا يلبسون بل هم يكذبون ويسرقون وينافقون
ويخلفون وينالفون ويراؤن ويبخلون فيا اسوء حالهم بعد الفراق يوضعون بجمعي
ما لا يأكلون ويبنون ما لا يسكنون لا ارالله فما فاتهم والعذاب المعاصي يستحقون
يأمنون يوم البهائم ثم يريد يأخذون بالجرائم ثم يعيشون على خلاف ما يسمعون
هو يهم دنيتهم واعمالهم دونها واهواؤهم غير مرضية قال الواقدي كيف يضيع راعي غنم
قال العالم يرضى صاحبها ولا يعتزل غنمه جانبا دليل الى ذئب وثناء ظهر وهو على خطر
منبور ظاهره بالخير وباطنه بالذنب فاضعوف وهو عن باب الله معروف ثيابه
ابيض من الحليب وقلبه قلب الذئب الجدير بالتقوى خراب وهو يطمع في التوب
وهو في الدنيا سكران من غير شراب ظاهره فيه سيماء الصالحين وباطنه فيه سيماء الجاحدين
مقالته مقالة الابدال وافعاله افعال الجهال فاولئك من المطرودين عن باب
رب العالمين يسوفون التوبة ويلبسون ثياب الزاهدين ويفرون من اسرار
الظالمين الاوان ابعد الناس من الله من نظر الى عيب اخيه المسلم ولم ينظر الى
عيب نفسه فقد ان مراه لاخيه المسلم حسنة ستر عليها وان راى سيئة نشرها فذلك

جزاء جهنم وبئس المصير من لم يتب من الحلال والحرام استحق اسم الانتقام من تأسف على
شيء من الدنيا لم تفوته كثرة توعد عند موته قال الواعظ صفة الهالك الشقي قال الفاسق
هو الذي يتأسف على رزق اما يأتيه وينتظر بالاوبة الا يأتيه فيخاف شره والاحياء
خيره بطرفه ويكثر شره وهو ترتيط الشقاق معانق بالشقاق شين الاخلاق قليل الشكر
قرين المال كثيره قليل رضى القليل والكل طرقات الجاه والجاه الفواحشات ظاهره مع
اهل الدين وباطنه مع المنافقين قد باين الورى وانغمس في الهوى لا تخدعه وعيده الاتعظ
ونصحه لا تنفع قد اثر الهوى على الهدى وبدل الدين بالدنيا فذاك يقول بعد الصلوة
على الرسول مضى عمري وقد حصلت فيه على وخزي في الاثر يظهر المحال لنا ثباته وقد
صدقت لقسوتها القلوب واعرضنا الكلام فالحناه ونلحن في الفعال فلا نصيب قال الواقدي
اسئال الله تعالى سلوك طريق الاخيار وبباعد طريق الفجار قال العالم ان الله سبحانه
وتعالى قد بين لعباده طريق الهدى واحذرهم الموارد والمزالق ابعث اللهم رسولا وانزل
القرآن دليلا وركب فيهم عقولا وامرهم ونهاهم وحيرهم ومكنهم واعد ثوابا وعقابا فمن
اطاع اثابه ومن عصاه فلعقاب واياك والظلم والعدوان والاقدام على
الزور والبهتان وعليك بالعدل والانصاف والتذلل والالطاف ولا تظلم لعل
فان الظالم نادم والظلم يخرب الدار ويزيد الجبار من اكبر المصائب والحسرات المأخوذ
يوم القيامة يوم لا تشفع فيه شفاعة ولا دعاء ولا عمل ينفع يوم لا ينفع الظالم عذره
وقد ذل به قدره وقد شهدت عليه جوارحه يا حسرة الظالم يا ويحه قال الواقدي كيف
الاعتبار قال العالم انظر اهل الدنيا جمعوا كثيرا واملوا طويلا وعاشوا قليلا هل
تسمع لهم حسا او ترى لهم انفاسا سكنوا التراب وتقاربوا على الاحباب
واسلموا بين العقاب حملوا ثقيلا وعانوا وبيلا وصارت الشهام النار لهم منزلا
وبئس المقيل وقفت عليهم جهنم بكرة واصيلا لا يطيقون قيلا ولا يسمعون جميلا ولا يرجون

نحويلاً وعيلون عويلاً اين الذين شيدوا العمران وشرفوا البنيان وعانقوا الغزلان وفرطوا
بالأولاد وجمعوا الدينار وتملكوا البلاد وغلقوا الأبواب فاقاموا الحجاب امارأيت كيف
دارت عليهم الدوائر وعلت فيهم المعاش وتعطلت منهم المنابر وهتكتهم المقابر وغيرتهم
البغائر وتمزقت جلودهم وبرجفت قلوبهم وتصدعت جوانب وأجادهم ترابا اين ملوكهم
اين خيلهم اين سلاحهم اين انصارهم اين عدهم اين ذخرهم اين ندمائهم اين اموالهم
اصبح عيشهم نقيرا وامرهم حقيرا هل بقي لذكرا لمن طاع مولاه ونفس عن مرضاة الله
وخاف من هو فوق الله هواه وقدم الخير لمعاده فدخل دار السرور وكفاه الله كل
محذور وامن فيها الأمان والحور الحسان والاكاليل والتيجان والوصائف والغلمان
والأنهار الجارية والأثمار الدانية والفرش الوافية والسرر المصفوفة والموائد المرفوفة
والقرن الأبهر المعرشة والأكواب الموضوعة والخيام المزوقة والقصور المنصوبة تلك
دار اليقين ومحل الصالحين وماوى المؤمنين وذلك تعبير نقول تنايا ولم تسم
عنك المنايا فتنبه للسفينة يا ملاح ظلوم وحق الله ان الظلم شوم وما
زال المسيئ هو الملوم الا الديان يوم الدين يمضي وعند الله يجتمع الخصوم
سل الأيام عن امم تقادمت فتخبرك المنازل والرسوم ثم ارحل وانظر
المنايا وكم قد رأيت قبلك ماتوا قال ذاك انهم شوهوا نقول بعد
الصلوة على الرسول اعادك ما لتقوم فيه لطاعته ويسرك ويعزك
فضل عقد فلم تشكر لنعمته ولكن قويت على معاصيه يرزقه فتستعين
بها يوما وليلة وتستحي بعارشر خلقه ثم قال مراسيه حال من يعاين
ويسمع ويقوم ثم يجز للاخذ المليك ولا مدرع لله وقع فيه قال
اعتبر بكعتين تزلفا الى الله اذا كنت عارفا حاسبا واذا همت بامور الباطل

فاعمل

واجعل مكانه قبيحا قال الواقد كيف التواضع قال العالم بجا من خلقه الله من نطفة ذليلة ورزقه
من غير كلفة كيف لا يلزم التواضع والعفة وبجا من خلق من رجاء مهين كيف تتعزز على
وبين وبجا من اصله التراب والطين لا يتواضع للفقراء والمساكين وكيف يتمكن
ويجبه ياهو ويطرب ويفتخر ويلعب والقبر منزله والتراب وساده لا يعتبر ولا
يتفكر بعين العما الفقر وبعد العمار الخراب كيف من اوله من تراب ووسطه رجيع و
خراب واخره جيفة وخراب وكيف يفرح بالمنايا من هو عرضة للقضايا كيف يطمع بالسرور
من حياته الفانية للقبور وكيف يفرح بعضاهة المتواجد من ضياع الدهور غدا في الملاحد
ايها المعتب بالدنيا وشبابه الخيال في مركبه وشبابه المفتخر باهله واحبابه انتقل الى
المنقول من ترابه الظلمة اللحد وترابه ايها المفتخر بمجاله واهله المتنوع باحواله واشغاله انظر
المصور وتفكر حاله ايها المتطاول ببقائه واحبابه المسرور بطول ايامه انظر المنغص
بتنابه المتخطف من بين احبابه هل منع عنه حجابه او تعتد احبابه ايها الجامع الواقع العاقل
هل تعلم ما ستلاقي في المعاد اذا رجعت مقبولا انت ام مردود عند ربك ام مذموم
يا صاحب العلم والافاده احكم غير من الشقاوه والسعاده ايها النائم الناظر الى الاماني
اكل الجبان من البواقي هل علمت بالحقايق حتى رضيت بالخرافي ما جدلك ان ملكت سدك
عن قريب هذا شهد انها الاتي قال الواقد اخبرني المليح عن هذا اليوم قال العالم الكبير ذاك
اليوم يراد به يوم الذكر الذي يراه الله تعالى المكلفين في الدنيا يوم القيامة الكل يعرف في ذلك اليوم
القوي الشجاع يعرف الملك المطاع قال الواقد فمن الجميع ذاك اليوم قال العالم الخبير ربنا
رحمة الله فقير من هو الله تواضع لسيد الاسياد الذي هو رحمة الله اليس التعليم من هو الله

مقيم الحزين وكان الشيطان قرين ياصاحب الحسن والجمال والنقاء والأموال يا ايها الانسان
كاني بعلمك كم هذا العز والضلال كيف تطيق السلاسل والأغلال ما اسوء حالك
اذا لم تقدم لنفسك في حياتك يا صاحب الأموال والكثرة كاني بك قد صرت
فقيرا ذا الغنى والملك والممالك كيف بك يا دار الهلكة يا ذا العساكر والجنود
كيف تصنع بنار الوقود قال الواعظ من المالك وذاك اليوم الهويل قال العالم
رضي عند الجليل الظريف هو من الخراج مفيق العاقل ذكر يكون الله العامل يستقيل الكون
كبرى من الموتى فقر مفيق والتوافح مرعيف بالبدل ما يفوت والموت ورنياه يفوت
وعاشه فوت قال وذاك شعر يقول بعد الصلوة على الرسول صنع جليلنا
حسن جميل فاز من اتقانا عنا تفوت وتفوتنا فيا هذا ستر حل عن قريب الوقوع
كلامهم الكبوت قال الواعظ كيف هنا نا يا معشر هذه الدنيا وهذا افعالها
فاهلها بنا قال بنا وانا للخراب اعمارها للذهاب ودهرنا الى انقلاب الموت بدلة
الاحباب ويفرق الأحباب ومنزل الملوك عن القصور والقباب الى القبور والتراب
كما علمنا سلف ودعليه فقطة اعمالنا محفوظة وانفسنا مقبوضة وسيئاتنا على عقولنا
معروضة لنار كالموت تلتهب والنار بعد سوء الحساب طوبا لمن نظر في الطوا كتاب
حتى ينال الأخرة الثواب والويل لمن الى العقاب والحساب والعقاب الموت بدخل باب الدور
الموت يخرب الا فرادا ذم يكن لرباب آه واغفلناه مراكنسا بالخراب ولم يتعد للممات
لابد لنا والحساب لابد لنا والعقاب لابد لنا والعرض على الملك الجبار غفلنا عن ا

عن الأخرة غفلنا عن الكتاب غفلنا عن الأذن غفلنا عن الواعظ غفلنا عن
القارعة لم تذكر النفاتة لم تتذكر القيامة لم تخف الطامة ما اغفلنا عن الدار
ما اجرانا على الخالق ما اكفرنا بالرزق يا ويلنا كيف نطيق انا الى الله راجعون وسوف نسئلون
وموقوفون فهل لنا مفر فهل لنا مستقر الا ملجا ولنا من الله الا هو يا لنا من الله
العاقل يترك الهوى وفي ذاك يقول بعد الصلوة على الرسول لو اتى عين وهنا
نفسها ان العاد بقوم لم يطرق ضم الفناء على البيت كانهم والناس بين
مقدم ومخلف قال الواعظ صف لي الراغب قال العالم هو الراغب الترك
الوالب ما فاته طالبة قوله راكب ولا عن الذنوب تائب ولا في الحق نفسه للحق
واهب بل هو مع كاذب فاسك للخالق مجانب فعمل السنة والجماعة
اخلاقه مواهبها الثناء علينا فواجب قبل الوقوع في العذاب الواجب بين
الحيات والعقارب نفسه عن الباب طريد وتلعة الخاطئين وعن الباب بعيد
كانت الفؤاد فجرح اوصيك يا ايها القلب المريد اما يكفيك الزجر والتهديد اما تخف
الوعد والوعيد ليلك عطلة ونهارك غفلة ودهرك معلة السن لك والجهل نقلة
اما تخاف موقف الذل اما وقيت فعلك كل ليلة اني نهارك اني صلاة كانت
صوم كانت الكم التغلب والنوم الكم تتبع عبادات القوم الكم تحوم في المعاصي حوم
وقفة اوقفت في موقف الكوم على اي حال اوتيت على اي عمل وعلى الله قمت على
اي نية وصلاح لله ومت هل لله نماصا اوصمت هل قصدت به رضاء الله
اوقيل كاني بك قد ندمت على ما فاتك وتاسفت على ترك طاعتك وبكيت
عنك هجوم ساعتك وخوف تجارتك وضياعتك ولم تنفع بضاعتك
ولا تجارتك وذهبت منك قوتك وتسجاعتك قال الواعظ وعدنا الله الرحمة
ذكر به قال الى يوم رحمة الله يوم يسر المخفين اذا هلت الرضا عنك ما مضى وهو
ممكن على الدوام اذا نظر ستر واطاع غفر عظيم فضله صادق قوله عليم رحيم

يا الله يا موصوف يا آلة يا معروف العبد يفترا الى ربه يفتقر الى بقائي ويعافى ويرضى
عليه ويرى فوق ما يتمنى فكم فتح فعلنا سترته وكم من قائل فيه واقع تحت حوائجه اقراء
كتابه بيمينه وتبوأ مقعده من الجنة يا سريع الرضا يا سول ما ضاع من قصد وما خاب من
والاخاف من عدله ولا يخسر من عمل له يا من لا يغلق عليه باب ولا يحتجب دونه حاجب
من وقوفه بترق الصلوة من حيث تعلق الرجاء يعفو عن ما جاء انجاه ومن
اتقاه ووقاه من الجاء اليه تعرفه ومن استغنا به سترة ومن توصل قبله
ومن طلبه وجده ومن عبده فضله ومن ناجاه اسمعه ومن امله فوق امله
فرجه ومن سئله بخير ومن شكره ذكره ومن استمله وثقه ومن توكل عليه رزقه
ومن سئله اعطاه ومن يئس الا والاه ومن استأنس لذكره لم يخيب ومن جعلا
لطاعته ثالثا يحب الفرد عند المتفرد الفقير الغني والضعيف القوي
من الذليل العزيز من للعبد الآبق وابن يرحم الاعتد قال الواقف كاني يا
الفياض قد قامت قال القائم كاني بالمناد بالصبح وهو بالنار يصيح طرح بقايا مرها
كرشح الكريم كبيرة العذاب المستطير لم ترحم شيبته ولم تكفه كبرته ولم تقبل معذرته
افلا لطعم الزقوم وسقي الحميم وعرو عوامع وقرب العذاب ومدد وضرب المقامع
وهدر وعلق بالسلاسل وجلد وغل وادراك النار وافرد والمرد والرعدة
وبعد وسطا النار ومهل وغلظ عليه العذاب وجلد وقيل له من قبل
الذوق وعقب بالكف الغفران هذا جزاء من زين وعيت واحظات وتعديت
وتوانت المقتدر العيب لم تنقض بالشيب العاجي جاءت وينفك

وينفك خاطرت للصلاح الفهرت والفساد والعباد هذا جزاء من اظهر الصلاح
واسر الفساد هذا جزاء من اساء ظلم العباد هذا جزاء من ترك صلوات واطال القيام
هذا جزاء من اضاع الصلوة ولم يعتم بها والذي بها الأوقات هذا جزاء من كسلها
وتبع الشهوات هذا جزاء من عصا في الخلوات قال الواقف كيف يستريح بالدنيا
من وعد بهذا العذاب قال القائم ما راحة المحارم واكتساب الاثم وخلود هذه الدار
وخلد في عذاب النار يا من عصا الملك العلام واختار المعاصي على الكلام يا من
ذنوبه لا تحصى وعيوبه لا تنسى وذنبه لا يخفى اعصا فيها يا مطلوب يا مكروب
يا كثير الذنوب اسندت الى الدنيا ذنبك وضيعت فيها حظك يا كثير القبائح
يا كثير الريا يا قليل الحياء يا مفتريا يا مبتون يا من الحمان بذل العهود يا من قدم معوزة
وما تحك في يوم النشور وما تركت ما اغفلت عن اخذ زادك لهلاك
الشوط مهلا عن التخليط مهلا قبل البين والفراق يوم يلتف الساق بالساق قبل
حل بالأبطال قال الواقف عجائب هذه الدنيا ما اذكرها ما اخدعها ما اصورها ما اقدرها
ما اقل نفعها ما اكثر ضرها اني لكم لغيرة ما اغفلني عن امرها ما اقبح انتهاكي لكم لخوف ولا اخاف
كما اعرف اقترف الذنوب ولا اعرف كم بمضى ربي ولا اعتبر والى متى تؤتى اسوق فغلت
عن الطاعة وكرهت بالتوبة فنسيت الحرمة واستحلت النعمة قال القائم اعرف بذنبك
وارجع الى ربك واندم على فعلك ولا تستقل القليل ولا تستام الطويل فان الناس من
ظلم نفسه واضيع الناس من اضيع زوده واسرف الناس من سرف صلوته وبخل الناس
وانفذ وكانه اذل الناس من اساء عمله في خلوته اتراجع الناس من خلق شهوته اعقل الناس
من باع حياته الناس من وضع ساعاته من اهل الله اعطاه من سال الله بلغه سوله الحمد لله
وحده وحده والكفر شكره ورضى بالقضاء سلاما من كيف لا يعتم لا يغتنم من لا يدري

الحمل بالجسم كيف يضا برتاد كيف يتوسد وساده كيف يسكن نفسه وغوارده وهو
لا يدري هو من اهل الشقاوة ام من اهل السعادة قال العالم لا تقتدي بهذا الجاهل
ولا تسلك سبيل الفجار ولا تكسل الليل نهارا واطع ربك بالليل والنهار ولا تجوع و
لا تشبع وتوسع ولا تضطجع واحذر ثم احذر ثم احذر الكفر وتوبك الكفر كيف يلقى
بالملائكة وبين يديه الدواهي كيف يكتب الآثام من وكلة الملائكة الكرام وكيف يخرج من
غسل عليه يصح والدود والهوام عليه يطرح كيف يفرح وقبره موحش ويقر قال الواقد
مالي لا اضعف حملي مالي لا احقق شغلي مالي لا اترك جهلي مالي لا اتبع عقلي مالي لا لعبة بهذا مالي
لا اخدم مالي لا اجتهد ما لا احزن الى متى اقول غدا او بعد غد ما العلم ان سكني اللحد ما
انسى فوادي نسيت سعادتي ما اقرب موتي وكفني ما اقرب سفري الآن ينزل الموت
الآن ينقطع الصوت الآن اسلم الصوت الآن يغلق الباب الآن يظهر الاحباب الآن
انقل الى التراب الآن احول الى التراب الآن احترق بالنار الا انتهى بطول الصوى مالي لا اتبع الحق
لا بد من سفر لا بد من نظر لا بد من موت لا بد من فوت لا بد من ملك الموت لا بد من القبر لا بد
من الحشر لا بد من النشر لا بد من عبرة لا بد من زوال لا بد من حال لا بد من الجزاء على الأفعال
ضنت باليمين اصفت بالأذنين اخذت الحرام باليدين مشيت الى المعاصي بالرجلين حركت با
لكذب الشفتين قطعت الرحم وعقت الوالدين اعرضت عن مولاي وانبعت هواي ونسيت
ما بين يدي غفلت لما احاق الديار ذكر الله علي كاني وقد سمعت الخطاب بلساني وسمعت
الوعيد باذني وتوعدني ربي واوعدني فكاني فوبالي من الملك الديان يشهد علي بما صنعت
وسيقطعني ما صنعت فيا كذبا وياخطا وياعزا وياغشا واسوءحالتاه واندمتاه يقول
والصبح افحا بعود سفيا وهو اذا والامور المجيد وا وعيشا بعدهم اسفا بعدهم صلى
من دارهم والعهود وا ابراهم الديار وقوم نوح ثم عاد بعدهم اوقود وا بلينا على

على التمارق قعودا والذباح صارت الارباب اللحود وا ثم ينقص الحدث
ولكن بعد ذلك الوعد ثم الوعيد وا فاجابه العالم يقول بعد الصلوة صلى الله
افيت بحرك ادبارا واقبالا لا تبقي النفس وتبقي الاهل والمال فالمتحول
فكن ما عشت مانس من هوله حيلة ان كنت محتالا اعلم ايها المسكين
والويلاه ان يفتي ولو لا كم من ملوك كانت مضاربهم الزمان بهم فاصحوا فيها
واضالا قال الواقد جئت الى الصلوة وحركت الله قال العالم الصلوة صلة بين العبد والله
وستر العيب وكفارة للذنوب الصلاة صلت بالسماء وطهارة كل خطية الصلوة مواصلة
ومصافات وامر مناجات المصلي يقرع باب الدار وسلطنة في داره وهو يسأل الله عز وجل
اذا اكمل العبد الى الصلوة فقد بلغ نفسه الخضوع والذلة واتبع الزيغ والملة فاذا فرغ العبد
من الصلوة كفر الله عنه سيئاته وغطيته واجزل عطيته اذا فضل العبد من القراءة والتلاوة
سطع له نور الصلوة واذا قرأ الفاتحة ادرك الضعفة الراقد واذا ابتدا بالسورة
كثرة الله ضروره وكفا الله معاذيره واذا انحنا للركوع فقد اخزا الله الشفوع واذا قام
للاعتدال نفى عنه الاشغال واذا هوى للسجود فقد خرج من الجحود واستحق من الله المجد واذا
تشهد عند التمام سلمت عليه الملكة الكرام وبشروه بدار السلام الصلوة شرح الصدور وقبح
مرجع الامور الصلوة نور في القبور وسرور يوم المعاد الصلوة للقلوب مرياح وللارواح سرور
الصلوة تنهى عن الفحشا والمنكر وتوجب صاحبها ركيد وتكفر العلاة نفى الاساس وتلبس العبد
الأنامس الصلوة قرة العين وجلاء الدين المصلي عبد بساط الوفي بنا في الملك الاعلى
الذي الصلوة ضياء في الصدور وفسحة القبور ورفيقة في الحشر والنشور الصلوة يحرس
على الصراط وتوفت صاحبها النار الصلوة تنزع فساد القلوب وتكفر الذنوب الصلوة تشفع
العبد وتنجي الكبد الصلوة توسع الاخلاق وتطيب الاعراق الصلوة تقرب العبد الى
الله وتوفر اللوى وتزلم الموى فرع الباب ومرقع الباب اما اسباب صحة الاوراد لدوام
السائل للعبادة الصلوة تخفف الاوزار وتوفي صاحبها من النار اقرب ما يكون الامرئ

من سجد وقام وصلاه وصام لوعلم المصلي من يناجي لما التفت في صلاته من
سهاه صلاته فقد ضيع اشرف اوقاته اخفع لربك والصلوة ذليلا وا
اذكره قوتك في الحساب طويلا لوعلمت بين يدي من تقوم كنت
تلازم على بابه وتدوم عجبا لمن يناجي القاهر كيف يخطر في قلبه سواه طوبى
للمؤمن مصلوته الا ماغفل وحريا اذا غفل عفر وجهك للتراب فاعل
يفتح لك الباب حفر الصلوة باطنك كما تحفر فاطنك ظاهرك طهر قلبك
كما تطهر ثيابك عجبا ممن يسأل الخلق وباب مولاه يفتح مفتوح لكل سائل
عجبا ممن يتذلل للعبيد ولعند سيده ما يذل مازال القيام ازال الله عنه
الذل والزراية والكآبة والآثام وآخر الصلوة في الأوقات سرعة في العلات حرم الخيرات
والصالحات من ترك الصلوة الى الليل حرم الويل وحاز على الصلوات تتابعت
البشارات ورفعت له الدرجات وحرمت عنه السقطات ومن ترك الصلوة ربالله وخزيه
لم تبارك له في رزقه وتركه الله بهم من ضيع صلوته لم تقبل حسناته وكثرت
عند الموت حسراته من غفل عنه عن الصلوة والذكر ضيق عليه القبر الصلوة عماد
الدين وتمامها حسن اليقين قال الواقدي ما الذي يقوم الليل صفي قوابه تلالي النجوم
ومقام الليل وسفر نجاه الله والفوز العبير من خاف البيات لم تغلبه السيات ومن احب
شرف المقام واعتنم الليالي والايام لم يقطعها بالبطالة والمنام والغفلة والطغام والمدام
خرج الى الفوز بغير زاد ومن تعود للعبادة سجود عقبا العباد ومن خاف الحكم بنام
على الحمل ومن عصا مولاه كانت الجحيم مأواه ومن فزع من القصاص تفزع الاربعة بالاهوال
ومن اراد ربه ومعبوده وقلبه محزون منع من عيشه الوشل
ومن شوق الحور الدفلاس شرف من النعاس ومن ان الله يدعوه ليؤنسه فانه

فان الله تعم يقول هل داع فاجيب هل من مطيع فاثيب هل من مستغفر فاغفر له
منه قريب هل من تائب فاتاب عليه هل من متوكل فاسوق اليه هل من
مستغفر فاغفر له هل من مستجير فاعيذه هل من سجير فاجيره يا اهل الليل اشروا بالسرور
واجهروا يا اهل الليل كفيكم جميع الاهوال يا اهل الليل تفزع اعنكم عند انقضاء الآجال يا
اهل الليل توجهوا عنكم عند انقطاع الكثرة والتوغ والاشتغال فقد اطلع عليكم الكبير المتعال يا
اهل القرآن تهجدوا بالقرآن يا اهل القرآن معكم التنزيل والبيان سهروا الليل وقام و
تجوع وصام كان مقامها لقيامة خير مقام يا اهل الليل قد غلقت الملوك ابوابها
وطاف عليها حجابها وطلبت كل محبة احبابها واراحها اهل المعاصي استارها والله
الجبار يقول يا عبادي يا عبادي اهل وادي اشروا بوادي والثواب ومعادي
قال الواقدي ما اجرى العباد على المعاصي فلم يخافوا الا خفي النواصي كم تغفل وتنام وتظلم الايام
كاني بك قد حملت الاحمام وانت غافل والمنام يا مرهون مقيم على القبائح والآثام اما
تخاف انطباع الايام وحلول الاجرام الحمام وشهادة الملكة الكرام قال الواقدي الليل بقرع
الباب الوهاب في الليل خلوة الاحباب في الليل تقبل توبة التواب في الليل يستغفر كذب
واغتاب في الليل يعز القلب المنجاب في الليل ياتي المجاب الليل لاهل الصلوة والمواظبة والمواظبة يا اهل
الاسحار لكم الانوار فاقبلوا على الاستغفار في صلوة الليل النجاة والويل في المناجات
نجات هلموا فهو ذو الاجابة اقبلوا فهو ذو الانابة اطلبوا بالتواب يفتح لكم الباب
اسلموا الامان يا اهل الايمان تقربوا الى المحبب فهو المتودد بان قربتم عجوا اليه
يكن لكم ركنا خير نصب عليكم بالسهر فانكم على سفر الانطلاق باحد المفاجع البكور يا من
يريد السرور الاسحار يا كثير الاوزار قال الواقدي صف في فضل القيام والتقبل التقام

قال العالم راكد الصائم ثقيل النوم قليل الطعام تسبق له القيام وشبع الطعام غلب عليه المنام
ومن تعود القيام اتبع نظم الورع ويترك القلب يروح المجاهدة بعضه بعضه وانتفاعه
عاكف على الكسل وكان شانه كان للنفس تابعا اتبع يكسب الورع ويناجي الورع ويكثر
الجوع الآن الجوع جنة والنار وهو ضياء الجبار واطاع ضرسها اطاع نفسه التي هي اعدى
في المعاد سرور من استعمل القصد استغناء عن القصد من قنع شبع ومن خلع اخفق على
عبد نفسه لم يتبع ضرسه في اتباع اسنانه هدم امكانه كم من قناعة انت بحيرة ضاعة لا بحيرة
من القناعة قال الوافد صف لي الراتب قال العالم مراقبة الله في الخلوات جانبه الذنوب
بالمراقبة توقع المحاسبة واقصر لاكك في الليل اذا دهاك وفي الليل اذا الغاك يعمك عن
هواك الكرى نظر الله اليك ولا تنسى الخاتمة عليك اما تعلم ان الرب الذي باظر عليك وعلى
الامور قادر اما تعلم ان مولاك مراك وسمع نداك وسمع شكواك ويعلم منقلبك ومثواك
وجنب عليك الاستاس واخفيت ذنوبك بالحجاب وبارزته العاصي الكبار وجرأك
والله زاد وتعهد عليك الليل والنهار والملكان الحافظان اما تخاف الخلود والنار اكم تستتر
عن اعين الناظرين يشاهدك اقرب الشاهدين كم تخاف المخلوق وتستحي ولا تخاف وتخالق ولا
تستحي كم تنقض العهود وتسجن بالسجود وتجترئ على المعبود كم اراك الله على المعاصي وستر الطلع
ذنب الفضائح وما تتورط عليك وما تنهم اما تذكر صالح امرك فيستقبح مسرك اما تخاف من
ذنوبك اما تزدجر عن عيوبك اغلقت على الناهية ولم تخاف الهاوية انك لا تنفي عليه خافية
وقد اطلع عليك فمن واسبل عليك استار لو شاء لا طرح عليك المجامر والهواء سلفك
العطاء وكثف عنك العطل وشهرك العبادة وضيق عليك بلاده وبدل اسمك وغير رسمك
لكنه ستر عليك في الدنيا ماذا تفعل في الدار الآخرة هلبة تهاون وعمى وقلة تفقد باعاد كان
عليه وفي فمي تنجي من خالق الارض والسماء لم تنجي من لحظة الكرام لم تخف من لا يخفى عليه الانام

والأجرام

وفي ذلك يقول بعض العلماء في الزهد يا من شحا حاملات ذنوبه حتى ظلاله العباد وانظروا
لم يهتك الستار اذ خلوت به قال الوافد صف لي فضل الانفاق وقبح البخل قال العالم
مالك مر مالك الا مالبت فابليت واطعمت فاتيت وتصدقت فابقيت مر حسن درهم
جمع في القلب هم البخل ذكرها الذي هو الكلام انفع الدواء اما يثقل الميزان الا الاحسان
الا الاخوان والنجاة في قراءة القرآن احبط العمل تكلم الغافل والكسل يلزم الساعة
لم يعدم الراحة الجميل في الدنيا مذموم وكل لاهيه محروم تلك البلاد بالنوسان وتلك القلوب
بالاحسان مر بذل ماله نال ما لم يجد بكثيه فقد بلغ مرتبة واخرج نفسه الاموال نماء
الآخرة مر الاهوال قال الوافد كيف اضع بالنفس حتى تجيع عن شهواتها قال العالم لا تجيع
النفس عما عادتها الا في وليس منها اقلاع والرجوع الا بالقهر والغلبة والجهاد والخوف
والعلم والحزن والزهد تحبس النفس عن شهواتها والا يدركك ذاكك منها الا بعد تلف
الارادة والعبرة العاجلة وكثرة الخوف والهلع بالعواقب فاذا الطفت بها حتى تردها الى الطاعة
ورضاه وتفيت لذاكك فاشكر الله واعترف له بالطاعة اذ جعل ذاكك بتوفيقه لك ليس
لك مرجعة فاكك ان تقطع عن الهوى وتصم ذكك وتخرج الخالط والآفات واكثر ما
اهل الطاعة وتغلب هواك وتنذر الخلط والنسيان ووسوسة الشيطان وتحذر التواني
والعجز واعلم يقينا انك لا تطوي ذاكك نفسك الا بالقهر وقتلها الدعة والحرص والكل والبلا
والحسد والرياسة والبخل وطول الامل والتقلب في طلب الشهوات وصحبة الدنيا والتصنع للناس
والمحبة منهم واتباك الفخر والخيلاء وضعف الفقر والطمأنينة الى الناس والاقتناء الموت واتباك
الغفلة والقسوة والسفاهة فاذا اطفت بهذا ذاكك واتقيته عن نفسك فاشكر الله كثيرا فقد
تكرر عليك فضل ذاكك تعهد اعمالك بعد النصر لا تعجب حتى تكتبها وتقرها وتجدها لا ترتاب
بمادة الهوى والغناء والنزوة الفتنة والآفات وهي خزانة ابليس منها خرج والكبر يعود وهو تيس
لعاهرة تسعة وتسعين بابا من ابواب الطاعات تضرب به كال المرابي فكيف بسبل السبيل

العريض من لا يعرف بجزء كيف يعرف من ذاك من لا يعرف عقله ودينه كيف يعرف عقله ودينه من لا يختلف الى العلماء ولا يخاطب الحكماء ولا يبالي الصالحين فاذا اردت النجاة فتعلم العلم والعلماء وجالس الحكماء ولا تسدد على نفسك ابواب وتوجه اخرى واكثر اقبل اليها بعزم صحيح وورع شحيح وصبر فخور وانى قمين حتى تنجو عن شهواتها وتزدهاعن شرعاداتها ثم جمع الراكب الوسطى يعني القلب فان القلب محكم على الجوارح والاحكم الجوارح على القلب ولا يتم لك عمل ولا يخلص لك ولا يهذب الا بعد ان تفقه فيما العين بغمزها على الحرام فانها حاسوس القلب ثم الأذنان تمنعها ان يوعيا الترهيد والخنا والبهتان والكذب ثم اللسان خاصة تنزه عن الكذب والغيبة والمجادلة والفضول والقول والشبهات فانها معدن اقذار النفس وهو رجان القلب ثم البطن اخذ ان تدخل فيه الحرام والحب والشبه فان القلب يفسد وصفاء قلبه ذاك واما الفرج فمات جالبا بطنك من الاطعام الانذاء والفجع فانت قادر على عقل فان الوالدين كيف يكون المزيد للعبادة قال يكون يجتنبن في الكتب الاعلام ثم يمنع نفسه عن شهواتها فان لم يكن كذلك فانه مغرور فيما هو فيه وعن قريب تجتنى لا يدري ومال ان يطير الى شيء والهواء وهو مرتبط بحجر ثقيل كذا ذاك القلب ان يجعد فانكون الاعضاء وهو مربوط بالأفات مغبوط بالرغبات والدنيا شغوف بحبها وقلت الخوف الآفات والعلم ان يقوم اولياء الله الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين اوصى يا رب الخلائق

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب غيبة عبد العالم وما جرى له مع الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام وهو عن موسى بن طالب قال كنت جالسا ذات يوم في جامع الكوفة واذا بعجوز عظيمة عالية تبدو تنعت فقال الامام لقنبر ياقنبر اسقني واتني بعدة العجوز فسقى قنبر وذهب ساعة ثم اقبل الى الامام ع

وظ

يا مولاي هذا عالم فذهب له كرسي وعمامة وستين سجرة يكتبون عن ربنا جبريل رب العالمين فقال يا قنبر اسقني الحبر وقل له انت عالم وهو قنبر واخبرنا قال الامام ع فسكت ساعة ورفع رأسه وقال نعم يا عالم وكلمني مثل الذي اتيتك الا قال فرجع قنبر الى الامام ع واخبره بما قال العالم قال اصدق العالم اسقني الحبر وقل له رأي شيء تعرف ربك قال قنبر فمضيت الى العالم واخبرته بما قال مولاي قال العالم اعرف ربي على من قبل ان يعرفني بقوله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فيؤخذ الرجل بالحبة والأمر بالذنب شعرها قال قنبر فمضيت الى مولاي فاخبرته بما قال العالم قال لهم صدق العالم اسقني الحبر وقل له اخبرني عن اذنك على اي شيء هي مركبة وعينك على اي شيء هي مركبة والقلب على اي شيء هو مركب والأنف على اي شيء هو مركب قال قنبر فمضيت الى العالم واخبرته بما قال العالم مولاي قال الأذن مركبة على الكبد والعين مركبة على القلب فمن العين ناظرة والقلب والأنف مركبة على الرئة بهم الأنف ما تشتهي الروح قال قنبر فرجعت الى مولاي واخبرته بما قال العالم قال لهم صدق العالم اسقني الحبر وقل له اني موضع العقل منك واني موضع اختم منك واني موضع التواضع منك واني موضع الضحك منك واني موضع الغضب منك واني موضع الكبر منك واني موضع الفطنة منك واني موضع القوة منك قال قنبر فمضيت الى العالم وهذا قنبر قال مولاي لهم فقال اما العقل فالدماغ واما الخبر والحس فالعين واما الرحمة والشفقة فالكبد واما التواضع العقل واما الحلاوة فالحلق واما الضحك فالطحال واما الخفة فالريد واما الغضب فالكبد واما الرحمة فالقلب واما القوة فالكتفين واما الضعف فالشاهين قال قنبر فرجعت الى مولاي فاخبرته بما قال العالم قال صدق العالم اسقني الحبر وقل له اخبرني عن شيء نصف شيء وكل شيء واثنين فاما قنبر فمضيت الى العالم وقلت له ما قال مولاي قال اما الشيء الذي نصف شيء واثنين فالناقة واما الذي لا شيء فالخاتم واما الكافر فما كان في بطن امه حيا وهو ميت قال قنبر فرجعت الى مولاي فاخبرته بما قال العالم قال صدق العالم اسقني الحبر وقل له

ما اوطا وطا ما ادفا غطا واخرواد قال فنبر فوجف الى العام واخبره بما قال العام مولاي
قال العام اما اوطا وطا فهو الأرض واما ادفا غطا فهو رفع بسط القلب فنبر اخبره واما
خير الزاد التقوى لقوله تعالى وان خير الزاد التقوى قال فنبر فوجف الى مولاي فاخبره بذلك
فقال صدق العام امض اليه باثنتان ثمانون وثنتان ساعيان وثنتان تحملان وثنتان
شباخضان قال فنبر فوجف الى العام واخبره بما قال مولاي قال العام اما الثنتان القاعيان الشديق
والأرض واما الثنتان الساعيان فهما الشمس والقمر واما الثنتان المحملان فهما الليل والنهار
واما الثنتان المتباعدان فهما الدنيا والآخرة قال فنبر فوجف الى مولاي واخبره بما قال العام
فقال صدق العام امض اليه وقل له عن شيء ما ولد وله ولد قال فنبر فوجف الى العام واخبره
واخبره بما قال مولاي عم قال هي ناقة صالح خلقها الله تعالى ثم فحل وخلق لها فصيل من ذلك
الجبل فعادت بمخالجي فنفرهم اللات فعقروها فدمرهم وثمود لعنهم الله تعالى واما الفصيل الذي
صالح عم وقال يا نبي الله اني قتلها الله فدمره وثمود لعنهم الله تعالى ودخل الجبل الذي
خرج منه فهو الذي لم تولد ولها ولد قال فنبر فوجف الى مولاي عم فاخبره بما قال العام
فقال صدق العام امض اليه وقل له اخبرني عن شيء خلقه الله ودعا الله واحتج اليه وعن شيء خلقه الله وسأل
عنه وعن شيء خلقه الله واشتراه وعن شيء خلقه الله وادكره قال فنبر فجئت الى العام واخبرته
بما قال مولاي عم فقال اما الذي خلقه الله واحتج اليه قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون واما الذي خلقه الله فاشتراه فانه قال الوئن قوله
نعم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة واما الذي خلقه الله وسأل
عنه فهو عصاي التي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى واما الذي خلقه الله
واذكره فقوله تعالى ان انكر الأصوات لصوت الحمير قال فنبر فجئت الى مولاي واخبرته

بما قال

بما قال العام قال صدق العام وامض اليه وقل له اتى شيء بعده واي شيء احب الى الدنيا
واي شيء اوحش في الدنيا قال فنبر فجئت الى العام واخبرته بما قال مولاي عم
قال يعلم الدين الورع ويهلك الدين الطمع واحسن ما خلق الله ابن آدم وهو اوحش
ما يكون اذا مات قال فنبر فوجف الى مولاي واخبره بما قال له العام قال عم صدق
العام امض اليه وقل له اخبرني عن واحد ليس له ثاني وعن ثاني ليس له ثالث وعن ثالث ليس له
رابع وعن رابع ليس له خامس وعن خامس ليس له سادس وعن سادس ليس له سابع وعن سابع
ليس له ثامن وعن ثامن ليس له تاسع وعن تاسع ليس له عاشر وعن عاشر ليس له حادي عشر وعن حادي عشر
ليس له ثاني عشر وعن ثاني عشر ليس له ثالث عشر قال فنبر فجئت الى العام واخبرته بما قال مولاي عم فقال
فاذا عاد فقل له وقال اخبر عن ساعة وقال يا اهل الكوفة زعمتني فقد عرفتني فما اعرفني فاذا اعرفه نفسي
فاذا اعرفه نفسي فما احد اعرف بالله مني قرأت في الكتب جميعها وما شاء الله من السنة
الانبياء وحي تبي ثم قال سابين لك يا فنبر واتبر معك الى صاحبك فاما الأول الذي
ليس له ثاني فهو الله عز وجل واما الثاني الذي ليس له ثالث آدم وحواء واما الثالث الذي
ليس له رابع الطلاق واما الرابع الذي ليس له خامس فهم الملكة الموكلون بالوحوش واما الخامس
الذي ليس له سادس فهي الحمى واما السادس الذي ليس له سابع فهم الستة ايام الذي خلق الله
فيها السريت والأرض واما السابع الذي ليس له ثامن فهي السبع سموات واما الثامن الذي
ليس له تاسع فهي الثمان الذين يحافون موسى عم واما التاسع الذي ليس له عاشر فهي الشجرة
التي اذن الله عز وجل لموسى ان يأتيها واما العاشر الذي ليس له حادي عشر فهم اخوة يوسف واما الثاني
عشر فهم الأئمة ثم نزل عن البغداني مع فنبر الى اهل الموصل فانكب على قدميه وقبلهما
وقال يا مولاي لو علمت انك ج هذا المكان خاصة الله ثم صلى عليه
الظهر مع الامام عم وقال يا مولاي ادع الله ربك ان يقبض روحي في هذه الساعة فنبر الامام
الظهر راسه

الى السماء وقال العفو العفو يا قال لعبدك العام فسجد العام سجدة فاطال فيها السجود فحركوه واذا هو قد مات فغسله ابو الحسن وكفنوه وصلوا عليه والحمد لله رب العالمين

تمت بالخير

كتبه خير الاصمعي رحمه الله عليه خرجت مع الحاج الى بيت الله الحرام وزيارة النبي صلعم فبينما انا
هو الكعبة وكان ليلة مقمرة واذا بصوت انين وحنين وبكا فتبعت الصوت واذا انا
بشاب حسن الوجه ظريف الشمائل وعليه ذوائب وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول
يا سيدي ومولاي قد ذات العيون وغارت النجوم وانت حي قيوم لا تغلق الملوك
ابوابها وقام عليها حجابها وحرسها وبابك مفتوح للسائلين فها انا ببابك انظر رحمتك
يا ارحم الراحمين ثم انشا يقول يا رحيب الحفرة الظلمى وكاشف الغم والبلوى
والسقم قد نام وفدك حول البيت وانتهو وانت يا حي يا قيوم لا تنهى ولا تنام
ربي حزني وما تحمل فارحم بكائي حول البيت والحجر ان كان عفوك لا يرجوه ذو ذنب
فمن تجود على العاصين بالنعم قال ثم رفع رأسه الى السماء وهو ينادي الهي وسيدي
اطعنك بشيبتي الحية على اظهار حجتك الا ما رحمتني وعفوت عني ولا تخيبني
يا سيدي ثم قال الهي وسيدي الحسنات تسرك فالحسنات والسيئات ما تفرك
فاغفر لي وتجاوز عني فيما لا يفرك ثم انشا يقول الا يا من لا يعول ولا يحاجب ولا
تكل اليك الغير فارحم شكايتي الا يا رجائي انت كاشف كربتي فهب لي ذنوبي كلها واقض
حاجتي فنادى قائل لم اره يبغي على الناس ايكم ام على بعد سعى اما اتيتك باكيا
بسوء وزنه فما اراك ترد عبدك خائبا استحرقني بالنار يا غاية المنى فاين رجائي

منك واين خوفي قال الاصمعي وكان يكرر هذه الابيات حتى سقط على وجهه فدنوت
منه لاعرفه فاذا هو زين العابدين ابن الحسين ابن علي فقال الاصمعي فاخذت رأسه
ووضعته في حجري وبكيت فقطرت قطرة من دموعي على خده ففتح عينيه وقال
من هذا الذي اشغلني عن ذكر ربي قلت يا مولاي عبدك وعبد ابيك ادركه الاصمعي
فما هذا الجزع والفزع والبكاء والدموع وانت من اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة
وقولهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال فانتبه
تعالى وقال هيهات هيهات يا اصمعي ان الله خلق الجنة لمن اطاع الله ولو كان
عبدا حبشيا وخلق النار لمن عصاه ولو كان سيدا قرشيا اما سمعت قوله تعالى
فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم قال الاصمعي فتركته على حاله يناجي ربه والحمد

والحمد لله رب العالمين يا ارحم الراحمين

تمت في غرة المحرم ١٢١٨

و برادر حضرت سلام نمود حضرت با آن مار فرمود بگو ببینم چگونه حضرت یونس مبتلا شد در شکم تو بزبان فصیح
نمود که ای بنت رسول الله چون خداوند در عالم ذر عرضهٔ ولایت شما بر تمام ما سوی الله و بر انبیا
نمود نوبت بیونس رسید تأملی کرد خداوند او را مبتلا کرد [illegible] شب و روز
در شکم من بود حکایت حضرت آدم ابو البشر معروف است که [illegible] از برای او وارد شد بنا دیده فرمود
ای آدم خدا را قسم بده به خمسهٔ طیبه علیهم السلام تا نجات یابی عرض کرد خدایا چه بگویم فرمود بگو
یا احد بحق محمد و یا عالی بحق علی و یا فاطر بحق فاطمه و یا محسن بحق الحسن و یا قدیم الاحسان بحق
الحسین و با قسم داد خدا را و با [illegible] خداوند او را بحوا زوجه او رسانید [illegible]

لطیفه

در کتاب زبدة التواریخ مسطور است که در یک دروازه [illegible] چهار صورت نقش کرده بودند [illegible]
در یکی [illegible] [illegible] راحت شده باشند
و آن چهارمی مشغول رقص است [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] راحت شده [illegible]
که مشغول رقص است [illegible] [illegible] [illegible] ندارد

[illegible]

و در زمان خلافت [illegible] شخصی وارد شد [illegible] که او را امرؤ القیس [illegible] سؤال کرد از حال [illegible]
خلیفهٔ رسول خدا است گفت اگر من بخواهم اسلام قبول کنم چه بگویم عمر گفت بگو اشهد ان لا اله الا الله و اشهد
ان محمداً رسول الله [illegible] امرؤ القیس کلمهٔ شهادتین بر زبان خود جاری نمود گفت [illegible] عمر گفت
شرائط و احکام چیست [illegible] احکام [illegible] عمر [illegible] گفت بسیار خوب امرؤ القیس گفت [illegible]
قبول کردم [illegible] و عشیره [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
عمر گفت بسیار خوب [illegible] [illegible] [illegible] احکام [illegible]
تعلیم نمایند امرؤ القیس قبول کرد [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] حضرت امام حسن و حضرت امام حسین علیهم السلام [illegible] علامت [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
علی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول خدا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله
[illegible] [illegible] [illegible] امرؤ القیس [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قبول کردم [illegible]
حضرت فرمودند [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] حسن [illegible] [illegible] حضرت [illegible]
امرؤ القیس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] حضرت حسن [illegible] حضرت امام [illegible]

بعد از آن فرمودند خداوند او را [illegible] کرد و از زن [illegible] حاکم از عجب
سؤال کرد چه تقصیر کرده است [illegible] گفت [illegible] خورد و حق خود ظلم کند [illegible] حضرت [illegible] علیه السلام [illegible] گفت
[illegible] او [illegible] دنیا رام او داد حضرت [illegible] فرمودند [illegible] بعد از آن زن او را قبول
کرده باشد [illegible] تحقیق معلوم شد [illegible] حضرت [illegible] فرموده بود [illegible]
[illegible] حضرت [illegible] فرمودند سلام [illegible] دنیا [illegible]
حضرت [illegible] زن رسید و سلام حضرت [illegible] گفت [illegible]
حضرت [illegible] کردند و بود [illegible]

حکایت [illegible]

حضرت سجاد علیه السلام [illegible] که با آن حیوان [illegible] نموده [illegible]
[illegible] در راه [illegible] از [illegible]
[illegible] آن حضرت از دنیا رفت
[illegible] روز آب و علف نخورد [illegible] قبر حضرت [illegible]
[illegible] از دنیا رفت حضرت [illegible] احترام آن حضرت [illegible]
[illegible] حالت [illegible] حضرت [illegible]
[illegible] از دنیا رفت [illegible]
[illegible] حکایت [illegible]
[illegible] زیارت [illegible] علیه السلام [illegible]
[illegible] زیارت [illegible] علیه السلام [illegible] گفت [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] جواب [illegible]
[illegible] احوال [illegible] گفت [illegible] خراسان از [illegible]
[illegible] گفتم [illegible] زیارت [illegible]
[illegible] حالت [illegible]
[illegible] گفتم [illegible] حالت [illegible] گفت [illegible]
[illegible] آسمان [illegible]
[illegible] گفتم [illegible] انبیاء محمد مصطفی [illegible] علیه السلام گفتم [illegible]
[illegible] آسمان [illegible]
[illegible] گفتم [illegible] زیارت [illegible]
[illegible] گفتم [illegible] گفتند [illegible]
گفتم [illegible] گفتند [illegible]
[illegible] زیارت [illegible]
[illegible] خواب بیدار شدم [illegible]
[illegible] و السلام نمت [illegible]
[illegible] گفت [illegible]
[illegible] گفت [illegible] خدا [illegible]
[illegible]
[illegible] خدا [illegible]
[illegible] بیدار است [illegible]
[illegible] دعای [illegible]

نواب حضرت رزمان غفران منزلی عهد نبوده رند عثمان بن سعید بن ابی العاص بن امیه بن عبد شمس
حبیب بن ربیع عثمان محمد سیدی فت

نسب حضرت رسول صلی الله علیه وآله وسلم بر سبیل اجمال و ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف ابن قصی کلاب بن مره بن کعب بن لوی بن غالب بن فهر بن مالک ابن
النضر بن کنانه ابن خزیمه ابن مدرکه بن الیاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان نسب حضرت
شه کائنات علیه افضل الصلوات متفق علیه است و ما فوق ان مختلف فیهاست و بالجمله
اختلاف جمهور مورخان متفق اند که نقش نگار انبیا و رسل اسمعیل و ابراهیم و ادریس
و نوح و ادریس و شیث علیهم السلام در سلسله آباء حضرت خاتم تا آدم ابو البشر
منتظم اند تمت ۲ الله ذی قعده ۱۳۱۲

۲۴۷

خطی اهد